



"21 عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية"

## أمطار وموجة برد "شديدة" تدهمان الأجواء

### ■ بغداد/ المدى

توقع الراصد الجوي على اليزادي، تشكيل منخفض ماطر يعمق فجر ونهار الأحد وينحسر فجر الإثنين، مؤدياً إلى تساقط أمطار بين متوسطة قد تغزّر في الأقسام الجنوبية وأجزاء من الفرات الأوسط، فيما تتفاوت الأمطار بشدة ببقية الأماك وسط البلاد.

وقال إن "هناك حالة مطرة شاملة يوم 20 شباط الحالي أيضاً تشمل مناطق مختلفة مسببة أمطار غزيرة في بعض الأماك من محافظات البلاد، إضافة لتعرض البلاد إلى موجة برد شديدة قد تعتبر الأشد منذ سنوات وقد تسجل معدلات صفرية ساعات الفجر ونحو 14 مئوية نهاراً".

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخزي لير



يمكنكم تحميل تطبيق  
(المدى) على هواتفكم  
من خلال قراءة QR Code:



follow us on our Website  
or download Al Mada App  
on stores



www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500 دينار)

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

العدد (5851) السنة الثانية والعشرون - الأحد (16) شباط 2025

جريدة سياسية يومية

## قطع المساعدات الأمريكية عن الإيزيديين يعطل برامج دعم الأقليات بسهل نينوى

### ■ ترجمة/ حامد أحمد

الأولى لترامب، كان نائبه مايك بينس قد تعهد بتقديم مئات الملايين من الدولارات لمساعدة مسيحيين وأقليات دينية أخرى من الذين تعرضوا لجرائم إبادة جماعية من الإيزيديين وذلك عبر برنامج وكالة المساعدات الأمريكية USAID ووزارة الخارجية الأمريكية.

ولكن في الدورة الرئاسية الثانية لإدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، فإن نفس الأشخاص الذين نادوا بحقوق الأقليات الدينية قد لزموا جانب الصمت الان أو ساهموا بتدمير برنامج وكالة المساعدات الأميركية من خلال قطع مساعدات حيوية لدعم نفس مجاميع الأقليات الذين ساعدوهم سابقاً، الذين يشعرون الان أن الولايات المتحدة قد تخلت عنهم.

■ التفاصيل ص2

أفادت صحيفة الغارديان البريطانية، بأن نشطاء إيزيديين وعمال إغاثة سابقين يعملون برنامج المساعدات الأمريكية الخارجية USAID أبداوا استياءهم وامتعضهم لإيقاف الوكالة تمويلها لبرامج مساعدات مخصصة لإغاثة متضررين من أقليات دينية في سهل نينوى من إيزيديين ومسيحيين، فيما أشارت إلى أن 50% من عمال إغاثة جمعية خيرية في المنطقة تم تسريحهم وعلق معظم برامج المساعدة فيها مما ولد ذلك شعور لدى أبناء الأقليات بأن الولايات المتحدة قد تخلت عنهم وخذلنتهم بعد 10 سنوات من حملة الإبادة الجماعية.

وتشير الصحيفة إلى أنه خلال الدورة الرئاسية

## هل يعترض المالكي و"اليمين الإطاري" من جديد؟! قانون "الحشد" مقابل "اجتثاث البعث". . . سلة قوانين جديدة تهدد "حجاج الفصائل"

حجم الكتلة، كما جرى في قضية العفو العام، حيث عارض طريقة إخراج القانون بالشكل الذي ظهر فيه نوري المالكي، زعيم دولة القانون، الذي يملك نحو 40 مقعداً، إلى جانب "اليمين الإطاري" المقرب منه ومن الفصائل، إضافة إلى "مستقلين شيعية" رفضوا تعديل "الأحوال الشخصية".

■ التفاصيل ص3

تزعّم القوى السياسية الشيعية أنها تملك على الأقل 180 مقعداً مضموناً داخل البرلمان، وهي مقاعد الإطار التنسيقي، وبالتالي لا تحتاج إلى أصوات كتل أخرى (أغلب القوانين تحتاج للتصويت بالأغلبية النصف زائد واحد أي 165 صوتاً).

المشكلة تحدث عندما يواجه "الشيعي" انقسامات داخلية تقلل من

من "سلسلة القوانين الثلاثة" الخلفية الأخيرة، بسبب وجود صراع شيعي-شيعي، ومطالب غربية تتعلق بـ "الحشد". ويهدف قانون "الحشد" إلى تنظيم رواتب نقابية للمنتسبين لأول مرة منذ 2014، بينما يفترض على الشيعية الموافقة على إلغاء "اجتثاث البعث".

والمساءلة والعدالة"، والأخير مطلب سنّي قديم يعود لنحو 10 سنوات. وشجع تراجع المحكمة الاتحادية عن قرارها السابق، القاضي بإلغاء قوانين "السلة الواحدة"، على احتمالية تكرار سيناريو تمرير القوانين الخلفية بالطريقة ذاتها. لكن المعادلة هذه المرة تبدو أصعب

### ■ بغداد/ تميم الحسن

من المرجح أن تستمر القوى السياسية في "تكتيك المقايضة" في البرلمان لتمير القوانين الخلفية، على غرار العفو العام مقابل "الأحوال الشخصية". والدور القادم سيصعد إلى التصفيات النهائية لقانوني "الحشد"

## العراق يبدأ بتسلم إرهابيين من السجون السورية

### ■ بغداد/ المدى

والدولي في تحقيق السلام والاستقرار في سوريا والمنطقة، حيث استعرض وزير الخارجية نتائج لقائه مع وزير الخارجية في الإدارة السورية علي هامش مؤتمر باريس لدعم سوريا الذي عُقد مؤخراً". وأكد حسين -بحسب البيان- أن "العراق بدأ باستلام مجموعة من الإرهابيين، وهم مواطنون عراقيون، ونقلهم إلى السجون العراقية"، مؤكداً في الوقت نفسه على "ضرورة أن تشمل العملية السياسية في سوريا جميع مكونات وأطياف الشعب السوري دون تمييز لأي طرف".

وأعرب وزير الخارجية -حسب البيان- عن استعداد العراق لتقديم الدعم والمساعدة لضمان مشاركة جميع الأطراف في تحقيق الاستقرار وتجنب التفرد في اتخاذ القرارات".

أعلن وزير الخارجية فؤاد حسين، البدء بتسلم مجموعة إرهابيين عراقيين من سوريا ونقلهم إلى سجون البلاد.

ونكر بيان الخارجية، تلقته (المدى)، أن "نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية فؤاد حسين، التقى مستشار الأمن القومي لرئيس وزراء المملكة المتحدة جون تاونر باول". وأضاف البيان، أن اللقاء شهد بحث تعقيدات المشهد السياسي في سوريا، حيث أعرب وزير الخارجية عن قلق العراق من نشاطات عصابات داعش الإرهابية داخل الحدود السورية". وتابع البيان، أن الجانبين ناقشا الدور الإقليمي

## تحرك حكومي لضبط الأسعار قبل شهر رمضان

### ■ بغداد/ المدى

كما أوضح البيان أن الوزارة اتخذت إجراءات استباقية لدعم استقرار الأسعار في الأسواق المحلية، ومنها افتتاح أسواق (الهايبر ماركت) التي ساهمت في إعادة التوازن للأسواق عبر البيع بأسعار الجملة، مع تقديم تخفيض بنسبة 20% لعوائل الرعاية الاجتماعية.

ودعت الوزارة المواطنين إلى عدم التهاوت على شراء المواد الغذائية قبل شهر رمضان، مؤكداً أن أسواق (الهايبر ماركت) ستوفر جميع المواد الغذائية على مدار اليوم بأسعار مدعومة، كما سيتم توزيع 7 مواد للمشمولين بالسلة الغذائية و11 مادة لعوائل الرعاية الاجتماعية، مما سيسهم بشكل كبير في استقرار الأسعار.

أعلنت وزارة التجارة إطلاق حجة جديدة من السلة الغذائية في الـ 20 من شهر شباط الحالي، وذلك ضمن استعداداتها لاستقبال شهر رمضان المبارك، بينما أكدت استمرار متابعتها للسوق المحلية واتخاذ إجراءات لضبط الأسعار، دعت الوزارة المواطنين إلى عدم التهاوت على شراء المواد الغذائية قبل شهر رمضان.

ونكر المتحدث باسم الوزارة، محمد حنون، في بيان تلقته (المدى)، أن السلة الغذائية كان لها دور كبير في تحقيق الأمن الغذائي للمواطنين، لا سيما العوائل الفقيرة وذوي الدخل المحدود، من خلال توفير المواد الأساسية بأسعار مدعومة.

## د. فالح الحمراي يكتب: زيارة السوداني المرتقبة لموسكو: الملفات والقضايا

6

## انخفاض معدلات الفقر والبطالة خلال العامين الماضيين في العراق

### ■ بغداد/ المدى

موزعين كالاتي: 8500 شخص تم إخراجهم من خلال مجلس الخدمة الاتحادي الى الوزارات المختلفة، كذلك سن قانون التقاعد والضمان الاجتماعي الذي يعد ركيزة أساسية في انخفاض خط الفقر وإخراج الآلاف المشمولين بالحماية الاجتماعية إلى دائرة التقاعد والضمان الاجتماعي، وكذلك 37,000 مشمول بالحماية الاجتماعية إلى وزارة الداخلية وزجهم بسوق العمل بما يخص بيانات الهيئة الحماية الاجتماعية تعطي البيانات إلى 7,600,000 فرد ما حدث في هيئة الحماية الاجتماعية".

وأكد أن الإجراءات في الوزارة ركزت بشكل أساسي على شمول الفئات الأكثر هشاشة، ومنح من هم في سن العمل وإخراجهم من شبكة الحماية الاجتماعية إلى سوق العمل، وبالتالي وزارة التخطيط تعتبرها مؤشرات حقيقية وأرقاماً عملت عليها الحكومة خلال هذه السنتين لخفض معدلات الفقر في العراق".

وأشار إلى أن "وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بشقيها، سواء دائرة العمل، وكذلك إدارة التقاعد والضمان الاجتماعي في وزارة التخطيط تشير إلى أن هذه دائرتين مهمتين جداً على اعتبار أن

وبين أن "الإجراءات التي حدثت في هيئة الحماية الاجتماعية اتجهت إلى أكثر من مجال، الأول هو دفع الإعانة التقديرية المباشرة، والثاني هو دفع الإجراءات الخاصة بالمنح الطلابية التي ابتدأت من الأطفال في المدرسة التي كان يتقاضى الطفل 30,000 دينار في الابتدائية و50,000 دينار طالب الإعدادية والمتوسطة، وكذلك في الجامعات البكالوريوس 100,000 دينار والتخطيط كدور أساسي في انخفاض دينار، وكذلك ركزت الحكومة بشكل أساسي على الملف الغذائي والى الآن وزعت هيئة الحماية الاجتماعية ما يقارب 150,000,000 سلة غذائية تعتبرها وزارة التخطيط كدور أساسي في انخفاض معدلات الفقر في العراق".

ولفت إلى أن "عدد المشمولين بالضمان الصحي ارتفع إلى أكثر من 460,000 وكذلك الإجراءات الأخرى التي دخلتها وزارة الصحة بهذا المجال، وهذه المتغيرات أسهمت في انخفاض معدلات الفقر والبطالة".

واستطرد بالقول: "البيانات تشير إلى أنه خلال الـ 6 أشهر الماضية ضمن خطة الحكومة تم إخراج أكثر من 40,000 مشمول بالحماية الاجتماعية إلى سوق العمل

والتنمية في العراق، حيث استعرض وزير الخارجية نتائج لقائه مع وزير الخارجية في الإدارة السورية علي هامش مؤتمر باريس لدعم سوريا الذي عُقد مؤخراً". وأكد حسين -بحسب البيان- أن "العراق بدأ باستلام مجموعة من الإرهابيين، وهم مواطنون عراقيون، ونقلهم إلى السجون العراقية"، مؤكداً في الوقت نفسه على "ضرورة أن تشمل العملية السياسية في سوريا جميع مكونات وأطياف الشعب السوري دون تمييز لأي طرف".

أعلنت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، انخفاض خط الفقر من 23 إلى 16 بالمئة، فيما أشارت إلى انخفاض معدلات البطالة من 16 إلى 14 بالمئة خلال السنتين الماضيتين.

وقال رئيس هيئة الحماية الاجتماعية في الوزارة أحمد خلف الموسوي: سابقاً كانت تعمل الحكومات من خلال وزارة التخطيط على نسب افتراضية للإجراءات ولم تركز على مسوحات كبيرة، ولأول مرة هيئة الحماية الاجتماعية في وزارة التخطيط اعتمدت النموذج الخاص بإجراءات خط الفقر من سنة 2022، ومع تشكيل الحكومة الحالية وتوجيه دولة رئيس الوزراء بدأت في عمليات المسح الديمغرافي للأسر الفقيرة في العراق من المناطق الأشد فقراً وبدأت بـ 17 قضاء، ثم اتجهت إلى الأضحية الأخرى التي حددتها وزارة التخطيط".

وأكمل أنه "خلال المسح في العراق في 2022 ظهرت نتائج أول الإجراءات وأول الحصيلة وهي انخفاض خط الفقر في العراق من 23 إلى 16.6. وكذلك انخفضت نسبة البطالة من 16.5 إلى 14 خلال نفس الفترة مع تشكيل الحكومة الجديدة".

## إيران تؤكد تلقيها "رسائل" من الحكومة السورية الجديدة

### ■ متابعة/ المدى

أعلنت إيران، أمس السبت، إنها تلقت رسائل من الحكومة الجديدة في دمشق بعد الإطاحة بحليفها السوري الرئيس السابق بشار الأسد.

ونقلت وكالة إرنا عن الممثل الخاص لوزير الخارجية الإيراني في الشأن السوري محمد رضا رؤوف شيباني قوله "الجمهورية الإسلامية الإيرانية على اتصال غير مباشر مع دمشق وقد تلقينا منها رسائل أيضاً". وأكد في رد على سؤال حول تصريحات أدلى بها وزير الخارجية السوري أسعد الشيباني حول الاتصالات مع إيران "نظرنا إلى التطورات في سوريا واستعادة العلاقات مع دمشق هي نظرة استشرافية نحو المستقبل".

وتابع "نحن نتابع التطورات في سوريا بناتٍ وستنخذ قراراتنا في الوقت المناسب". وكان الرئيس الانتقالي في سوريا أحمد الشرح قد قال في كانون الأول إن بلاده لا يمكنها أن تبقى بمعزل عن إقامة علاقات مع دولة إقليمية كبيرة مثل إيران، الحليف الكبير لنظام الرئيس السوري المخلوع بشار الأسد، لكنه اشترط أن تكون على أساس "السيادة" وعدم التدخل في شؤون سوريا.

كاميرا (المدى) تتجول في أسواق بغداد... عدسة: محمود رؤوف

## الزراعة تحظر حركة الحيوانات بين المحافظات

### ■ بغداد/ المدى

أعلنت وزارة الزراعة/دائرة البيطرة، منع حركة الحيوانات من البؤر المرضية المصابة بالحمى القلاعية، حيث منعت الحركة من بغداد إلى باقي المحافظات وبالعكس لمدة 14 يوماً.

وأكد مدير عام دائرة البيطرة ثامر حبيب الخفاجي في بيان تلقته (المدى)، على توجيه المستشفيات والمستوصفات البيطرية كافة في بغداد والمحافظات بالاستئجار التام للنحري عن الإصابة بمرض الحمى القلاعية في بغداد والمحافظات.

وأوضح أن الدائرة أطلقت مجموعة من التوصيات حول عمليات النحري من خلال تكثيف دور الرصد والتحصين اللوبائي عن الإصابة بالمرض وإتباع الإجراءات الصحية البيطرية كافة في حالات التفوق.

كما وشد مدير عام الدائرة على أهمية إنجاز حملة التقييم المناعي في المختبرات المركزية للتحقق حول نسبة الإصابة والنوع المصلي للفايروس في حال الإصابة على أن تكون العينات المأخوذة للتقييم من الحيوانات المشكوك بإصابتها من الأفات الظاهرة. كما دعت دائرة البيطرة المربين كافة بمساعدة الفرق البيطرية المنفذة لحملة النحري والرصد للحفاظ على سلامة حيواناتهم وبالتالي حفاظاً على الثروة الحيوانية كمصدر مهم من مصادر الإنتاج الغذائي والدخل القومي.

## الأهالي "ممتعضون"

## قطع المساعدات الأمريكية عن الإيزيديين يُعطل برامج دعم الأقليات في سهل نينوى

□ ترجمة / حامد أحمد



تمويلات المساعدات الإنسانية للمنطقة، كانت بمثابة أحد ركائز دعم الاستقرار والرفاهية فيها. وأضاف قائلاً: "الإدارة الأميركية الأولى لترامب كان لها دور حيوي في الاعتراف بالإبادة الجماعية التي تعرض لها الإيزيديون ودعمها كذلك لوكالة المساعدات بدعم العراق ومساعدته، وان حقوق الأقليات والحريات الدينية كانت مدعومة من الإدارة الأولى أيضاً. ولكنني أتساءل الآن لماذا الإدارة الثانية غير مدركة بما يحدث للأقليات الآن."

وتذكر الغارديان بان جمعيات خيرية تدعم الأقليات المسيحية، مثل جمعية خدمات الإغاثة الكاثوليكية CR، قد تأثرت بشكل مباشر أيضاً بتجميد أعمال الوكالة الأميركية، وشمل التأثير، وفقاً لأشخاص مطلعين على أعمالهم في المنطقة، على برامج الجمعية في منطقة سهل نينوى التي تضم أبناء الطائفة المسيحية. واستناداً الى معلومات حصلت عليها وكالة ناشنال كاثوليك ريبورتر، فإن جمعية الإغاثة الكاثوليكية، وهي من بين أكثر الجمعيات تلقي لتمويلات من وكالة المساعدات الأميركية USAID، تواجه تسريحاً بنسبة ٥٠٪ من العاملين فيها هذا العام وبدأت بإغلاق برامج تشكل نفقاتها نصف ميزانية الوكالة الأميركية البالغة ١,٥ مليار دولار. وقال منتسب سابق في وكالة المساعدات الأميركية USAID في العراق "أرى كثير من الضرر في التوقف الفجائي لهذه المساعدات".

من جهته، قال شخص آخر يترأس إحدى مشاريع المساعدة في العراق التي تمويلها وكالة USAID في حديث للغارديان: "لو أننا توجهنا لتحقيق اصلاح ذي معنى في منظومة المساعدات الخارجية، فحسب تحتاج الى حوار صادق نزيه مع منتقدي هذا البرنامج من المساعدات وأن يأخذوا بنظر الاعتبار الإنجازات الكبيرة التي حققها برنامج USAID خصوصاً في العراق".

عن الغارديان

حقوق الإنسان ورئيس مركز دار التعاضد HOC للثقافات المتعددة في سنجان، يقول: "كانت لحظة صادمة في ان وكالة المساعدات الأميركية USAID قد جمدت اعمالها في المساعدة أبناء الأقليات التي ساعدت الولايات المتحدة في انقاذهم. سابقاً كانت المساعدات الأميركية متوفرة في كل مكان." وقال الناشط دينيا بأن الوكالة الأميركية، التي وفرت غالبية

وبنى تحتية أساسية أخرى في وقت يستعد فيه آلاف من الإيزيديين للعودة الى مساكنهم بعد أكثر من عقد قضوه في مخيمات النازحين. وأحد الأمثلة على ذلك هو في توقف عمل مولدات الطاقة الكهربائية التي سيتم تخزينها بسبب تلقي أوامر بوقف العمل فيها، مما سبب ذلك انقطاع الكهرباء بدون تجهيز يعتمد عليه للطائفة الكهربية. ميرزا ديناي، ناشط إيزيدي في

المساعدة قد أوقف العمل في مساعدة المجتمعات المتضررة والذي زرع ذلك لديهم شعوراً بالخيانة بعد ١٠ سنوات على جريمة الإبادة الجماعية. وفي منطقة سنجان، التي تعرض فيها آلاف الإيزيديين للإبادة على يد داعش، فإن تجميد التمويل قد أوقف الأعمال والأنشطة لتوفير مياه وكهرباء وخدمات مراكز رعاية صحية أولية وبناء مدارس ومراكز مجتمعية

أو ساهموا بتدمير برنامج وكالة المساعدات الأميركية من خلال قطع مساعدات حيوية لدعم نفس مجاميع الأقليات الذين ساعدوهم سابقاً، الذين يشعرون الآن أن الولايات المتحدة قد تخلت عنهم. واستناداً للنشطاء ومنتسبين حاليين وسابقين في وكالة المساعدات الأميركية USAID، فإن هذا التجميد كان له تأثير مباشر على الأرض، مشيرين الى ان قطع

وتشير صحيفة الغارديان في تقريرها الى انه خلال الدورة الرئاسية الأولى لترامب، كان نائبه مايك بينس قد تعهد بتقديم مئات الملايين من الدولارات لمساعدة مسيحيين وأقليات دينية أخرى من الذين تعرضوا لجرائم إبادة جماعية من الإيزيديين وذلك عبر برنامج وكالة المساعدات الأميركية USAID ووزارة الخارجية الأميركية. ولكن في الدورة الرئاسية الثانية لإدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، فإن نفس الأشخاص الذين نادوا بحقوق الأقليات الدينية قد لزموا جانب الصمت الآن

## ماذا عن موقف الصدر؟

## ماراثون الانتخابات البرلمانية "قد يكون" مختلفاً خلال 2025.

## ترجيحات بتشكيل تحالفات "من العيار الثقيل"

□ بغداد / حيدر هشام

## موقف التيار الصدري

التيار الصدري الذي اعتزل زعيمه مقتدى الصدر، العملية السياسية في ٢٩ آب ٢٠٢٢، بعد لا يزال موقف مشاركته مجدداً غير واضح لاسيما انه يرفض اي تحالف التي تصدر المشهد خاصة بين الاطراف الشيعية النافذة، بوقت يتكثف الغموض حول موقف التيار الصدري مع تزايد التكهات حول عودته المحتملة إلى الساحة السياسية.

الى ذلك، رأى الباحث بالشأن السياسي، مجاشع التميمي، أن الوقت ما يزال متاحاً لعودة التيار الصدري الى العملية السياسية، رغم عدم وجود اي موقف نوري المالكي، يتضح جليا أنه لا يميل الى ثقة رئيس مجلس الوزراء، محمد شياع السوداني، فدانما ما كان يدعو الى اجراء انتخابات نيابية مبكرة، وتظهر انتقاداته بشكل أو بآخر على طبيعة البرنامج الحكومي المنفذ. وبهذا الصدد، أكد القيادي في ائتلاف المالكي، ابراهيم السكيني أن دولة القانون يفضل المشاركة في الانتخابات المقبلة بشكل منفرد، وهو ما حصل في الانتخابات الماضية.

واضاف السكيني، في حديث له (لدى)، أن ائتلافه يسعى لتضمين قانون الانتخابات شرط استقالة المسؤول التنفيذي قبل الترشيح، بدءاً من رئيس الوزراء ونزولا إلى منصب المدير العام "كي تتجنب توظيف المال العام وموارد الدولة في الحملات الانتخابية".

واشار الى أن رئيس الوزراء السوداني لم يحافظ على مسار النهج الوزاري الذي خطه له الإطار التنسيقي، فيما ابدى عدم ارتياحه حول قضية التخابر في مكتب رئيس الوزراء.

واكد القيادي في ائتلاف المالكي، أن ائتلافه كذلك غير راض عن إرسال فريق مخابراتي عراقي إلى سوريا للقاء قاتل الشعب العراقي، كما أنه تباطأ في محاسبة المدانين بصفقة القرن.

ورأى السكيني، أن طبيعة التحالفات يحددها الشكل النهائي لقانون الانتخابات الذي لم يتفق عليه بين الكتل السياسية داخل مجلس النواب، مشيراً إلى أن هناك حراكاً برلمانياً لتعديل القانون.

## تحذير اقتصادي من خطر

## "النظام المصرفي الموازي"

## و"اقتصاد الظل" في العراق

□ متابعة / المدي

حذرت مؤسسة "عراق المستقبل" للدراسات والاستشارات الاقتصادية، من خطر النظام المصرفي الموازي الذي يشكل نحو ٨٤٪ من الاقتصاد "غير النظامي" في البلاد، عاذا هذا النظام أنه "يحد من قدرة الجهات الرسمية على مراقبة الأموال". وقال رئيس المؤسسة منار العبيدي لتلقيها (لدى)، إنه "في الاقتصاد العراقي، يبرز النظام المصرفي الموازي كواحد من التحديات الكبرى التي تؤثر بشكل مباشر على استقرار النظام المالي". وأوضح أن "هذا النظام يتألف من مجموعة من مؤسسات مالية تعمل خارج الإطار الرسمي ودون رقابة من الجهات التنظيمية، لكنها مع ذلك تؤدي دوراً مؤثراً في المشهد الاقتصادي". كما أشار العبيدي الى أن هذه المؤسسات ظهرت خلال السنوات العشرين الماضية بشكل تدريجي، بدءاً من أنشطة مالية بسيطة حتى تطورت إلى كيانات تقدم خدمات شبيهة بالمصارف الرسمية، مثل: الإقراض، والتسهيلات الائتمانية، وتسلم الدوائج، وتحويل الأموال داخلياً وخارجياً، "مرادفاً بالقول، إن "من بين هذه المؤسسات نجد منافذ توزيع الرواتب، ومحال الصيرفة، والجمعيات الاستهلاكية، وحتى بعض المنظمات غير الربحية". وأضاف أن "هذه المؤسسات استطاعت تحقيق انتشار واسع لعدة أسباب، أولها هو غياب الرقابة الفعالة، مما جعل إجراءات العمل فيها أكثر سهولة مقارنة بالمصارف الرسمية، وهو ما جذب العديد من العملاء الباحثين عن بدائل مرنة وسريعة. السبب الثاني والأكثر أهمية هو الطلب الكبير من أصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة".

ونوه رئيس المؤسسة الى أنه "في العراق، يتشكل هذا النوع من المشاريع حوالي ٨٤٪ من الاقتصاد غير النظامي، وهي مشاريع غير مسجلة رسمياً، مما يحرمانها من الوصول إلى الخدمات المصرفية التقليدية ويدفعها للجوء إلى هذه المؤسسات الموازية". ولفت إلى أن "وجود نظام مصرفي رسمي وآخر مواز يمثل خطراً كبيراً على الاقتصاد العراقي، حيث يعزز من ظاهرة اقتصاد الظل، ويحد من قدرة الجهات الرسمية على مراقبة حركة الأموال"، معتبراً أن "هذه الفجوة تفتح الباب أمام الكثير من الممارسات غير القانونية مثل التهرب الضريبي وغسيل الأموال". وبنه العبيدي بعد إلى أنه "للتعامل مع هذا الوضع، من الضروري تبني حلول حازمة تهدف إلى إغلاق الفجوة بين النظامين"، مبيناً أنه "يمكن تحقيق ذلك من خلال منع الأنشطة المصرفية غير المصرح بها، والعمل على تشجيع المشاريع الصغيرة والمتوسطة للانضمام إلى القطاع الرسمي من خلال تقديم حوافز جانبية". كما تابع بالقول إنه "يمكن وضع أطر قانونية تنظم عمل المؤسسات المالية غير الرسمية وتضعها تحت إشراف البنك المركزي لضمان الحد الأدنى من الرقابة. في الحالات الأكثر خطورة، قد يكون الحل الأمثل هو إغلاق المؤسسات غير المرخصة تماماً وربط جميع العمليات المصرفية بالمؤسسات الرسمية". ومضى العبيدي قائلاً إن "التجربة العراقية أظهرت أن اقتصاد الظل قد يفوق حجم الاقتصاد الرسمي، وهو ما يوسع الجهات المعنية أمام تحد كبير. في معظم الحالات"، مؤكداً أن "المحاولات فشلت السابقة للسيطرة عليه بسبب قدرته على التكيف مع الظروف الجديدة ومناورة أي إجراءات تنظيمية".

وخلص رئيس مؤسسة "عراق المستقبل" إلى أنه "لهذا السبب، يتطلب التعامل مع هذا التحدي سترراتيجية متوازنة تجمع بين الحزم في تطبيق القوانين والمرونة في توفير مسارات قانونية لهذه المؤسسات للاندماج في الاقتصاد الرسمي، مع ضمان حماية الاقتصاد من المخاطر المحتملة".

الموعود الذي يتم إقراره"، مبيناً أن "التخصيصات المالية كافية لإجرائها في الموعد المحدد، وسيتم التنسيق بشأنها مع وزارة المالية لإطلاقها بالسرعة اللازمة". وعن الإجراءات الفنية لعملية المفوضية، أوضح محمد أن "المفوضية تستخدم أجهزة التحقق الإلكتروني، وأجهزة تسريع النتائج الإلكترونية، وأجهزة إرسال النتائج"، مؤكداً أن "نوازل وأقسام المفوضية تجري حالياً المشاورات والتنسيق لإعداد الجدول الزمني والعملياتي للعملية الانتخابية، كما أن المفوضية شكلت لجاناً علياً للمراقبين الدوليين والمحليين، وستوجه الدعوة إلى فريق المراقبة الدولية، لإصدار باجيات (هويات) تعريفية لتسهيل تواجدهم في جميع مراكز الاقتراع في المحافظات كافة".

سياسياً، تتحرك بعض الأحزاب في العراق لتغيير بعض صيغ وفقرات قانون الانتخابات المعمول به في البلاد، لضمان مكاسب أكبر، ومنع أحزاب أخرى من الفوز، خصوصاً مع تواصل الحديث عن احتمالات عودة التيار الصدري بزعامة مقتدى الصدر، الذي كان قد غادر العملية السياسية في يونيو حزيران ٢٠٢٢.

احتجاجاً على منعه من تشكيل الحكومة الصدرية"، باعتبارها الفائز الأول في انتخابات عام ٢٠٢١، بواقع ٧٣ مقعداً في البرلمان. وشهد الحريري بعد الغزو الأميركي في عام ٢٠٠٣، خمس عمليات انتخاب تشريعية، أولها في عام ٢٠٠٥ (قبلها أجريت انتخابات الجمعية الوطنية التي دام عملها أقل من عام)، وأخرها في ٢٠٢١، وتم اعتماد قانون الدائرة الواحدة لكل محافظة في النسخ الرابع

الأولى، والانتخابات الأخيرة في عام ٢٠٢١ أجريت وفق الدوائر المتعددة، بعد ضغط قوي من الشارع والتيار الصدري لإجراء هذا التعديل الذي كان يعارضه الإطار التنسيقي، وفي مارس/أذار ٢٠٢٣، صوت البرلمان العراقي على قانون التعديل الثالث لقانون الانتخابات، الذي أعاد اعتماد نظام الدائرة الواحدة لكل محافظة.

التيار الوطني الشيعي، يرى التميمي، أن الصدر إذا ما أراد المشاركة هذه المرة في الانتخابات فإنه سيخالف مع قوى تتوافق مع رؤيته في إدارة الدولة، وأقر الباحث بالشأن السياسي بوجود صعوبة للتوافق بين التيار الوطني شيعي ودولة القانون لأنهما يختلفان بشكل كبير في الرؤى لكن إذا ما كان هناك اتفاقاً على مشروع سياسي يضمن تحقيق أهداف الصدر فلا سيتردد في التوافق مع دولة القانون. وأعلنت المفوضية العليا

المستقلة للانتخابات في العراق، مطلع الأسبوع الجاري، بدء استعداداتها لإجراء الانتخابات العامة في البلاد نهاية العام الحالي ٢٠٢٥. وقال رئيس مجلس المفوضين في مفوضية الانتخابات، القاضي عمر أحمد محمد، إن "مراكز التسجيل في المحافظات تجري حالياً التسجيل الجايومتري للناخبين، لغرض إنجاح عملية انتخاب مجلس النواب ٢٠٢٥، والتي ستجري قبل مدة ٤٥ يوماً من تاريخ انتهاء الدورة الحالية لمجلس النواب". وأضاف محمد، أن "المفوضية جاهزة لإجراء العملية الانتخابية في

النظام السياسي في العراق لذلك ومع قرب الانتخابات والمتغيرات الإقليمية والداخلية.

## اتفاق شيعي - شيعي

زعيم التيار الصدري وقبل انسحابه، رفض اي محاولة تحالف مع قوى الاطراف التنسيقي الا بموجب شروط هو من وضعها، لكن رفض القوى السياسية الأخرى وقشل مشروع التحالف الثلاثي دفعه للانسحاب. إلا أن ما قاله هادي العامري سابقاً قد يكشف الكثير من الخفايا. ويتابع الباحث بالشأن السياسي، أن هناك من تحدث أن المرحلة المقبلة ستشهد عودة التيار الصدري حسب ما أعلنه هادي العامري رئيس منظمة بدر الذي قال أن الصدر قد بلغه في اتصال هاتفي أن الدورة الانتخابية الخامسة ستكونها في لقوى الإطار التنسيقي لكن في الدورة السادسة يشارك وفق ما هو يريد من مشروع سياسي يدير من خلاله النظام في العراق؛ لأن الصدر يريد مغادرة التوافقية ويذهب إلى الأغلبية السياسية".

اما بشأن التحالفات التي قد يدخلها زعيم



# هل يعترض المالكي و"اليمن الإطاري" من جديد؟! "الحشد" مقابل "اجتثاث البعث". . . سلة قوانين جديدة تهدد "حجاج الفصائل"



□ بغداد / تميم الحسن

من المرجح أن تستمر القوى السياسية بـ"تكتيك المقايضة" في البرلمان لتعديل القوانين الخلاقية، على غرار "العفو العام" مقابل "الأحوال الشخصية" والدور القادم سيصعد إلى التصفيات النهائية لقانوني "الحشد" و"المساءلة والعدالة"، والأخير مطلب سني قديم يعود لنحو 10 سنوات.

وشجع تراجع المحكمة الاتحادية عن قرارها السابق، القاضي بإلغاء قوانين "السلة الواحدة"، على احتمالية تكرار سيناريو تمرير القوانين الخلاقية بالطريقة ذاتها.

لكن المعادلة هذه المرة تبدو أصعب من "سلسلة القوانين الثلاثة الخلاقية" الأخيرة، بسبب وجود صراع شعبي-شيعي، ومطالب غربية تتعلق بـ"الحشد".

ويهدف قانون "الحشد" إلى تنظيم

رواتب تقاعدية للمنتسبين لأول مرة منذ 2014، بينما يُفترض على الشبهة الموافقة على إلغاء "اجتثاث البعث".

## لماذا المقايضة؟

تزعم القوى السياسية الشيعية أنها تملك على الأقل 180 مقعداً مضموناً داخل البرلمان، وهي مقاعد الإطاري التنسيقي، وبالتالي لا تحتاج إلى أصوات كتل أخرى (أغلب القوانين تحتاج للتصويت بالأغلبية النصف

زائد واحد أي 165 صوتاً). المشكلة تحدث عندما يواجه "الشيعي" انقسامات داخلية تقلل من حجم الكتلة، كما جرى في قضية العفو العام، حيث عارض طريقة إخراج القانون بالشكل الذي ظهر فيه توري المالكي، زعيم دولة القانون، الذي يملك نحو 40 مقعداً، إلى جانب "اليمن الإطاري" المقرب منه ومن الفصائل، إضافة إلى "مستقلين شيعية" رفضوا تعديل "الأحوال الشخصية".

جريت القوى السياسية "السلة الواحدة" في الولاية الأولى لرئيس البرلمان محمود المشهدي، حينها وافق المشهدي في 2008 على تمرير ثلاثة قوانين في سلة واحدة، وهي: قانون العفو العام، قانون الموازنة الاتحادية، وقانون المحافظات غير المنتظمة في إقليم. هذه الطريقة غير المسبوقة كان قد رفض

المشهدي، في لقاء متلفز قبل تمرير السلة الجديدة، إعادة استخدامها مرة أخرى، بحسب قوله. وأفاد المشهدي في مقابلة تلفزيونية، قبل أكثر من شهر، بأنه "جرب السلة الواحدة في 2008 ولن يكرها". لكن تحت ضغط "الدعوية الاتحادية"، بحسب وصف منتقدي تمرير القوانين الثلاثة، تراجع رئيس البرلمان عن رفضه السابق، وكرر سيناريو السلة الواحدة.

يقول نواب من "الإطاري" إن التحالف الشيعي يستطيع تمرير القوانين بدون "السنة والكردي"، لكنهم يفضلون حصول "توافق وطني" لضمان عدم حدوث هزات سياسية. بدأ هذا الطرح مفهوماً مع تبديل الأوضاع في الشهرين الأخيرين بالمنطقة وسقوط نظام بشار الأسد الموالي لإيران، وتهديدات أمريكية باستهداف الفصائل العراقية القريبية

من طهران.

انفقت قوى "الوسط" أو "المعتدلة" كما تعرف بهذا الاسم، داخل الإطاري التنسيقي، على تمرير قوانين لباقي الأطراف لتحقيق أكثر من هدف: تمرير "الأحوال الشخصية" (الذي واجه عاصفة انتقادات) وعدم إثارة غضب الشركاء في وقت تمر به المنطقة بمنعطف خطير.

لكن بسبب خلافات داخلية (داخل الإطاري) برزت نتيجة طبيعية بوجود المالكي وفريق "اليمن" داخل التحالف الشيعي، معارضا لتوجه باقي المجموعة الشيعية، ويتوقع أن تعود هذه المجموعة لتلعب الدور نفسه في "الصيغة القادمة".

## أزمة الفصائل

وسط الجدل حول "العفو العام" و"الأحوال الشخصية"، حاولت بعض القوى الشيعية فرض قانون رابع

ضمن "السلة" التي كانت تضم قوانين إعادة العقارات في كركوك، وهو مطلب كردي. القانون الرابع، الذي تم سحبه لاحقاً، كان يتعلق بـ"تقاعد الحشد"، ودفع إلى مفاوضات المقايضة على مبدأ الأغلبية السياسية للشيعية، التي تضمن لهم الثلثين تقريباً في كل "حصص سياسية"، بحسب ما يقوله نائب سابق.

وأضاف النائب لـ(المدى): "أراد الإطاري التنسيقي تمرير قانونين للشيعية مقابل قانون واحد لكل من الكرد والسنة، على اعتبار أن الشيعية هم الأغلبية". في النهاية، لم تفلح خطة إخراج "تقاعد الحشد" في "سلسلة القوانين"، خصوصاً وأن القانون يتعلق بقضيتين طارئتين مرتبطتين ببعضهما البعض، هما: استبدال رئيس الحشد، ومصير الفصائل.

يقول فؤاد حسين، وزير الخارجية، إن مجرد طرح موضوع مناقشة نزع سلاح

الفصائل للإعلام يعد "تقدماً كبيراً". وزير الخارجية ورئيس الحكومة محمد شياع السوداني، كشف منذ الشهر الماضي عن وجود مفاوضات بين "3 أو 4 فصائل، لتزج سلاحها ودمجها بالمؤسسات الرسمية. ويقترض أن هذه الفصائل، رغم قلة عددها، ستجنب العراق تهديدات أمريكية، بدأت تتصاعد منذ انتخاب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في تشرين الثاني الماضي.

وتقترح بغداد، لتصبح العلاقة مع واشنطن، أن "تجزم" هذه الفصائل، بحسب ما يتسرب في الإعلام، مع بقاء الحشد الشعبي باعتباره مؤسسة رسمية. ويضيف وزير الخارجية، في تصريحات لـ"فرانس 24"، أن القرارات الأخيرة التي اتخذتها الإدارة الأمريكية الجديدة "تستهدف النظام الإيراني، وليس بغداد".

وعلى هذا الأساس، فإن بغداد تعمل "بشكل متأن"، وفق وصف عضو هيئة سياسية في أحد الأحزاب الشيعية، على دمج هذه الفصائل التي تقدم "مطالب غير منطقية" مثل الحصول على مناصب مهمة وسفارات. وكانت هذه الفصائل قد تراجعت عن طلب الحصول على رئاسة الحشد، مقابل الحصول على رئاسة أركان الهيئة، حيث يبدو أن هناك توجهاً لإسناد المنصب (رئيس الحشد) إلى قائد عسكري، من أجل إعطاء صفة رسمية أكثر للهيئة، وهو ما تخشاه منظمة بدر، بزعامة هادي العامري. يقول أبو ميثاق المساري، القيادي في المنظمة، إنهم متخوفون من استبدال "الأيديولوجيا بالخصيط العسكري في الحشد"، في حال تم وضع رجل عسكري على رئاسة الحشد، التي تطالب بدر "بالحصول عليها. يتعلق استبدال رئيس الحشد فالح

القباض بقضية "التقاعد"، الذي سينتبه القانون الجديد، بحسب المساري، الذي يرحب بشمول "3500 حاج داخل الحشد"، من ضمنهم رئيس أركان الحشد أبو فهدك، وأبو زينب اللامي (مدير أمن الهيئة).

## في اللحظات الحرجة

هذا الظرف المتشابك يبدو مثالياً بالنسبة للقوى السنية، التي تتوقع أن تحصل على مطالب "معطلة منذ سنوات"، كما يقول أحد السياسيين. وترى بعض التحليلات أنه لولا التغييرات الأخيرة في المنطقة وتراجع دور إيران، لما حصلت القوى السنية على "قانون العفو العام"، وهو مطلب مؤجل منذ 2016.

ومثله قضية "المساءلة والعدالة"، وهو ملف مفتوح منذ سنوات، ووصل إلى مرحلة الذروة في 2016، وكان هناك اتفاق شبيه بـ"السلة الواحدة" على أن يُمرر قانون "حظر البعث" مقابل تحويل ملف "اجتثاث البعث" إلى القضاء.

حصل الشيعية على "حظر البعث" وتم تعطيل جلسات البرلمان والمباينة ضد "المساءلة والعدالة" حتى قدم مرة جديدة في حكومة السوداني 2022. وعجز السوداني عن تحويل الملف إلى القضاء، بعد مطالبين اثنتين لـ"هيئة المساءلة"، فيما ساند المالكي - كما كان متوقعاً - بقاء الهيئة.

وحذر المالكي، في مؤتمر للعشائر في كربلاء قبل أسبوعين، من "وجود محاولات لالتفاف على العملية السياسية"، وقال إن "الفتنة، التي لا قدر الله إن وقعت، فستنهني كل شيء، وما حدث في سوريا خير دليل". وأضاف المالكي: "بقايا داعش وحزب البعث المنحل، والذين في نفوسهم مأرب أخرى، يريدون للفتنة أن تقضي على منجزات الشعب بعد تخلصه من حقبة الدكتاتورية المقيتة".

وتابع: "هناك ضغوط تمارس لغرض إلغاء هيئة المساءلة والعدالة وإخراج الإرهابيين"، مؤكداً: "لن نلغي قانون المساءلة والعدالة، ولن نسمح بخروج الإرهابيين من السجن". ودائماً ما كانت القوى السنية ترى أن اجتثاث البعث أداة قمع وورقة تستخدم ضد المعارضين، وتظهر غالباً مع مواسم الانتخابات.

## إياد علاوي وصالح المطلك يقودان تجمعاً سياسياً جديداً



□ متابعة/ المدى

أعلن عدد من الشخصيات السياسية العراقية، أمس السبت، تأسيس «التجمع المدني الوطني العراقي»، وهو تجمع انتخابي جديد يحمل شعار «العدالة والمساواة وعدم عسكرية المجتمع». وقال مراسلنا، إن «التجمع يهدف إلى تعزيز قيم المواطنة والدولة المدنية، كما يضم التجمع شخصيات سياسية بارزة، من بينها إياد علاوي، صالح المطلك، وزير الصحة الأسبق جعفر علاوي، وعدنان الدنوبس، إلى جانب شخصيات أخرى من مختلف الاتجاهات السياسية والمدنية».

وألقى القيادي في التجمع الجديد عدنان الدنوبس، كلمة أعلن خلالها خلالها إطلاق هذا التجمع، الذي قال إنه تأسس بناءً على جهود إياد علاوي وعدد من الشخصيات العراقية البارزة. وأكد الدنوبس أن جميع المشاركين في التجمع اتفقوا على اختيار إياد علاوي رئيساً للتجمع، مشيراً إلى أن هذا الخطوة جاءت انطلاقاً من الإيمان العميق بأن العراق يستحق دولة تقوم على العدل والمساواة. وأضاف أن العراق قد دُفع ثمنها باهظاً نتيجة السياسات الخاطئة والمحاصصة الطائفية، وأنه لا بد من اليوم من مشروع وطني شامل يعيد للعراق استقراره ووقوته. وتابع أن التجمع الوطني العراقي

يهدف إلى تحقيق سيادة القانون بعيداً عن التدخلات الخارجية، ويعبر عن الإرادة الوطنية ضمن إطار الدستور والقانون، بما يتماشى مع مبادئ الديمقراطية الحقيقية. ودعا الدنوبس أبناء العراق إلى الوقوف جنباً إلى جنب مع هذا المشروع الوطني لتحويله إلى واقع، مؤكداً أن الأحزاب المنضوية تحت هذا التجمع قد انتخبت إياد علاوي رئيساً لهذا المشروع الوطني. من جانبه، رأى القيادي في التجمع صالح المطلك في كلمته، أن العراق كان قادراً على أن يكون دولة أفضل بعد عام 2003، فيما لو تمكنت القائمة العراقية حينها من تشكيل حكومة أغلبية، بعيداً عن المحاصصة والعمل على محاربة الفساد ومشاكل

السياسية والطائفية. وقال المطلك، إن العراق كان أمام فرصة لتغيير مسار البلاد بعد التغيير الذي حدث، إلا أن الوضع تغير في عام 2010 حيث لم تسمح للقائمة العراقية بتشكيل الحكومة. وأضاف المطلك: "اليوم، من الضروري أن يلتفت العراقيون الشرفاء حول مشروع وطني حقيقي يعيد للعراق مكانته كدولة مؤسسات، مشيراً إلى أن المنطقة بأكملها تمر بأزمة كبيرة، وأن الجميع بحاجة إلى مشروع واحد لبناء دولة حقيقية ونظام سياسي قوي. وأشار المطلك إلى ضرورة الجهود لبناء عراق قوي ومستقر بعيداً عن المحاصصة والتدخلات الخارجية.

## شركات تجسس نسائية تستهدف شخصيات خارجية

ترجمة / عدنان علي

الدور الذي تلعبه العمليات في عالم التجسس ليس من بقايا ستراتيجمات الحرب الباردة، بل هو واقع ديناميكي ومتطور متأثر بالعلوم والتقدم التكنولوجي. وقد برزت منصات مثل التواصل الاجتماعي وتطبيقات المراسلة ومواقع التواصل المهني مثل LinkedIn كأماكن رئيسية لعملاء لاكتشاف الأهداف المحتملة والتواصل معها. ومؤخراً اجتذبت الإغراءات التي تحيط بالجاسوسات الصينيات تدقيقاً دولياً كبيراً، مما كشف عن مشهد مظلم من الأنشطة السرية التي يتشابك فيها الإغراء والتلاعب والإكراه.

في عام 2020 أشار مسؤولو الاستخبارات الأمريكية، إلى كريستين فانغ، العروقة أيضاً باسم فانغ كاتين، باعتبارها عميلة صينية مشتبه بها استهدفت المشرعين الأميركيين، بما في ذلك عضو الكونغرس الديمقراطي أريك سولويل.

وتشير التقارير الواردة من اكسيوس إن إن إن فانغ طورت علاقات مع سولويل ومسؤولين محليين آخرين. يزعم أنها تسعى إلى الوصول إلى معلومات سرية. وفي تقرير صدر عام 2021، أشارت ناشيونال بلس ناغوس الخطر حول شبكة من الجاسوسات الصينيات يعملن في اسراليا ويستهدفن السياسيين المؤثرين وقادة الأعمال.

وبينما تظل التفاصيل غير واضحة، تستمر معلومات الوشاية بالمواد المخترقة المستخدمة في عمليات الضغط في الانتشار داخل دوائر الاستخبارات. وفي أيلول 2023 كشف مدير وكالة الاستخبارات المحلية الأسترالية إن مو انما صينيا طرد من البلاد في أعقاب محاولة فاشلة للتسلل إلى مؤسسة بحثية مرموقة خلال قمة استخبارات فايف آيس. في أيلول عام 2024 تم القبض على ليندا صن، المساعدة السابقة لحاكمي نيويورك كاثي هوشول واندرو كومو، بتهمة العمل كوكيلة غير قانونية للصين. يزعم المدعون أن صن وزوجها حصلوا على فوائد مالية كبيرة من مصادر صينية، والتي يزعم أنها استخدمتها لشراء عقارات فاخرة.

تتهم صن باستغلال مناصبها الحكومية للترويج سرا للصالح الصينية، بما في ذلك تقييد الجهود السياسية التايبانية وتسهيل ترتيبات السفر لمسؤولين الصينيين في الولايات المتحدة. بالإضافة إلى ذلك وفي نفس الشهر في 2024 وجدت أليس جيو، عمدة الغلبين السابقة، نفسها متورطة في مزاعم تجسس. فقد اتهم رجل أعمال صيني محتجز، اعترف بأنه جاسوس، جيو بالتجسس، مدعياً بأنها تدرت على التسلل إلى الحكومة الفلبينية والتأثير عليها. ونفت جيو بشدة هذه الاتهامات وهددت باتخاذ إجراءات قانونية ضد منتقديها. في حين أن هناك نقصاً في التوثيق الواسع النطاق فيما يتعلق بالجواسوس الصينيات اللاتي يستخدمن تكتيكات الابتزاز في الهند، فقد ظهرت عدة حالات بارزة تثير مخاوف كبيرة بشأن التجسس التي تشمل أفراداً صينيين. في تشرين الأول 2022 ألقت شرطة ناهي القبض على امرأة تدعى كاي رو من مقاطعة هاينان، والتي تبنت هوية مزيفة كراهبة بونوية.

تم القبض عليها في ماجنو كاتيل، وهي منطقة مخيم للاجئين التبتيين يرتادها السياح وتقع بالقرب من الحرم الجامعي الشمالي لجامعة لاهي، لمشاركته المزعومة في أنشطة معادية للبلاد. تسلط هذه الحوادث الضوء على المخاوف المستمرة بشأن التجسس المرتبط بالمواطنين الصينيين في الهند. وتثير المناورات الاستباقية للجاسوسات الصينيات القلق بشكل خاص في المجال الجيوسياسي والتكنولوجي اليوم. ومع تصاعد التوترات بين الصين والدول الغربية، تصاعدت حدة جهود التجسس الرامية إلى استغلال نقاط الضعف في الأطر السياسية والعسكرية والاقتصادية. وغالباً ما تستخدم العمليات الإغراءات تكتيكات مثل فحاح العسل للإيقاع بشخصيات مؤثرة، ما قد يؤدي إلى اضطرابات كبيرة في صنع السياسات والشراكة الدولية. علاوة على ذلك تشكل ستراتيجمات الصين في منطقة المحيطين الهندي والهادئ بما في ذلك التجسس الموجه إلى دول مثل الهند واليابان وأستراليا، تهديداً مباشراً للاستقرار الإقليمي.

# فوضى في الكوت . الشواخص والعوارض تشل الشوارع ومطالبات بحاسبة المخالفين

□ واسط / جبار بجاي

في ظاهرة ليست حضارية، تتعرض الشوارع الرئيسية والفرعية بمدينة الكوت الى انتهاكات وفوضى عارمة أدت الى شلها وقيدت حركة ووقوف المركبات والمارة معاً.

شواخص وعوارض مختلفة وأثاث منزلي متروك ومتهالك أتى بها أغلب أصحاب المحال التجارية والمجمعات التسوقية والطبية والصيديات والمطاعم ومكاتب العقارات وغير ذلك لوضعها أمام مواقعهم بحجة منع وقوف المركبات.

الظاهرة تفاقمت وازدادت بغياب المنع والحاسبة وتطورت الى وضع صبات وكتل كونكريتية ثابتة بدلا عن الشواخص الخفيفة والمتحركة وأغلقت بعض الشوارع بالكامل ما أثر على حركة المرور والسير ودفع بأصحاب المركبات الى المطالبة بحاسبة المخالفين وتنظيم حملات من قبل البلدية لرفع تلك المخالفات وفتح الشوارع.

ويقول حسن سليم، وهو صاحب مركبة صغيرة للأجرة إن وضع الشواخص والعوارض في الشوارع من قبل بعض أصحاب المتاجر والصيديات والمحال الأخرى بحجة منع وقوف المركبات ظاهرة ليست حضارية وغير مقبولة وأصبحت لها انعكاسات وتأثيرات سلبية كثيرة.

وأضاف سليم في حديث لـ(المدى)، إن الشارع ملك عام وهو أصلاً مخصص لمرور المركبات والتوقف لغرض صعود الركاب لكن ما يؤسف له أن أغلب شوارع مدينة الكوت تشهد فوضى



اجتماعية خطيرة وسبق أن حصلت جريمة قتل شخص بسبب مشادة كلامية تحولت الى مشاجرة وخلاف كبيرة كانت نتيجة القتل. وقال لـ(المدى): "لا توجد أي جهة لها الحق بمنع وقوف المركبات وفرض وصاية بان الشارع لها غير المرور والبلدية، المرور وحدها تمنع الوقوف في بعض الأماكن ونقله في أماكن أخرى تبعاً لضمان حركة السير والمرور". وازناً،

الزبائن". ودعا الجهات المعنية كبلدية أو المرور الى "رفع تلك التجاوزات منع هذه الفوضى التي أدت الى شل الحركة في الشوارع وشوهت القسم الأكبر منها ولا بد من فرض غرامات على كل شخص يقوم بتكرار هذه المخالفات".

وذكر زميله تحسين الجابري أن "وضع تلك العوارض بذريعة منع وقوف المركبات وأن المكان مخصص للزبائن له تداعيات

وتجاوزات من قبل أصحاب المجمعات التسوقية والمحال التجارية من خلال وضع شواخص وعوارض لمنع وقوف المركبات". وأشار الى أن "صاحب المحل أو الصيدلية أو المطعم ليس له الحق بمنع الآخرين من الوقوف واختصار الوقوف لزبائنه وهذا ما يقوم به البعض من خلال وضع يافطة عليها عبارة (المكان مخصص لوقوف

□ متابعة/ المدى

اقترحت وزارة الهجرة والمهجرين على الجهات الأمنية وقف إعادة عوائل تنظيم داعش من مخيم الهول في سوريا إلى مخيم الجدة في نينوى، بسبب "مشاكل في الميزانية".

وقال المتحدث باسم وزارة الهجرة والمهجرين العراقية علي عباس، إنهم قدموا هذا الاقتراح إلى الجهات المعنية بعد عودة القافلة رقم ٢١ من عوائل مسلحي داعش السابقين، وقد أعيدت تلك القافلة في ٩ شباط.

ويقع المخيم تحت سيطرة قوات سوريا الديمقراطية (قسد) في محافظة الحسكة في كردستان سوريا. ويتم نقل هؤلاء الأشخاص إلى مخيم الجدة في محافظة نينوى، لإعادة تأهيلهم، قبل إعادتهم إلى مناطقهم الأصلية في المحافظات ذات الأغلبية السنية.

وأوضح علي عباس أن "سبب هذا الطلب هو عدم وجود ميزانية كافية لعملية إعادة التأهيل في مخيم الجدة"، كما أن الميزانية اللازمة غير متوفرة لدى وزارتهم، وأن المنظمات التي لديها مشاريع في الجدة تواجه مشاكل في أنشطتها بسبب تعليق المساعدات الأميركية.

في ٢٠ كانون الثاني ٢٠٢٥، أمر الرئيس الأميركي دونالد ترامب بتعليق جميع المساعدات الخارجية للوكالة الأميركية للتنمية الدولية.

يوجد الآن أكثر من ١٥ ألف عراقي من عوائل مسلحي داعش في مخيم الهول، و ٣٥٠٠ آخرين عادوا إلى مخيم الجدة لإعادة تأهيلهم. وأشار المتحدث باسم وزارة الهجرة والمهجرين إلى أن اقتراحهم بوقف إعادة عوائل مسلحي داعش هو لفترة، حتى يتم إيجاد حل لمشكلة الميزانية، وأحد الحلول هو أن تقوم الحكومة بتحويل الأموال من قطاع آخر إلى ميزانية وزارتهم.

أن "الظاهرة فيها قطع أرزاق لأصحاب المركبات ممن يرمون التوقف لصعود الركاب طالما أن الوقوف لوقت قصير مجرد صعود أو نزول الراكب". ولفت الى أن "هذه الفوضى والمخالفات تقوم بها أيضا بعض الدوائر الحكومية التي قام البعض منها بإغلاق شوارع كاملة بالعوارض أو الكبايس أو غير ذلك من المخلفات أو السكراپ وحتى هياكل وأبدان الإجهزة المنزلية القديمة".

من جانبه يقول مدير بلدية الكوت حمزة الزركاني في حديث لـ(المدى)، إن "هذه الظاهرة مؤثرة فعلاً لدينا وهناك إجراءات بصدد التصدي لها ومنعها، فلا يحق لأي صاحب محل أو مطعم أو مجمع تسويقي أو صيدلية أن يقوم باستغلال الشارع له ويمنع وقوف المركبات فيه بداعي أنه مخصص للزبائن".

وأضاف، أن "المرور وحدها من تحدد ذلك بالتعاون والتنسيق مع البلدية، وسبق وأن قمنا بحملات شملت مناطق عدة بالمحافظة ابتداء من مركز المدينة وحتى أحياء الأطراف فيها لرفع تلك العوارض والشواخص التي تعيق الحركة والسير في الشوارع". وأشار الزركاني الى، "تكليف لجان رفع التجاوزات في جميع الأقسام البلدية أخذ دورها كلاً ضمن موقعه برفع تلك التجاوزات وأخذ تعهدات من المخالفين بعدم تكرار ذلك وفي حال تكررت مخالفتهم ستبذل الإجراءات القانونية".

ومضى الى، أن "البلدية ويعد رصدها مثل التجاوزات من قبل قسم من الدوائر قامت بمخاطبتها لغرض رفع تلك المخالفات وأن يكون الشارع سالماً أما الجميع".

## الألغام "تقلق" أهالي البصرة؛ 14 قتيلاً وجريحاً بأقل من أسبوعين

□ متابعة/ المدى

وجهات دولية أخرى. ولفتت إلى أن محافظة البصرة تُعد من أكثر المناطق تلوثاً في العالم، إذ تصل المساحة الملوثة فيها إلى ١٢٠٠ كيلومتر مربع، وتتوزع الملوّثات ما بين ألغام أرضية ونخائر عنقودية وغيرها من مخلفات الحرب القابلة للانفجار. يشار إلى أن وزارة البيئة قد خصصت في أيار من العام الماضي ٢٠٢٤، مبالغ مالية للتخلص من الألغام في المحافظات العراقية، والتنسيق مع الوزارات والمنظمات الدولية والشركات النفطية في المناطق الجنوبية ومناطق أخرى، مبيّنة أن الحكومة خصّصت مبلغاً جيداً من الغرض البريطاني والموازنة العامة لبرنامج إزالة الألغام، بالإضافة إلى جهود الهندسة العسكرية والدفاع المدني في وزارة الدفاع، من أجل خلاص العراق من هذه الكارثة.

وخصوصاً من قبل الأطفال والرعاة". وتفيد الإحصاءات الرسمية وغير الرسمية بأن أكثر من ٣٠ ألف شخص لقوا مصرعهم أو أصيبوا من جراء الألغام العراق والمخلفات الحربية الأخرى منذ عام ٢٠٠٣.

ويُصنّف العراق من الدول الأكثر تلوثاً بالألغام والعبوات الناسفة، ويعود سبب ذلك إلى الحرب العراقية الإيرانية في ثمانينيات القرن الماضي، وكذلك احتلال تنظيم "داعش" محافظات عراقية عدة منذ عام ٢٠١٤.

وكانت اللجنة الدولية للصليب الأحمر قد بيّنت، في نيسان الماضي، أن الحجم الإجمالي للمساحة الملوّثة بالأسلحة والمخلفات الحربية في العراق تخطى ٦٠٠٠ كيلومتر مربع بعد عام ٢٠٠٣، وقد طُهر ما يصل إلى ثلثها بفضل جهود الحكومة العراقية بالتعاون مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر

في إجراء يسبق عمليات تطهيرها". المسؤول في دائرة شؤون الألغام في وزارة البيئة، عباس الشمري، أكد أن وزارته "تعمل مع الجهات الأخرى بشكل مكثف بتنفيذ استراتيجية تطهير الأراضي الملوثة بالألغام والمخلفات الحربية"، مبيّناً "العربي الجديد" أن "الاستراتيجية التي وضعت تنتهي عام ٢٠٢٨ وأنها تشمل عموم محافظات البلاد". وأكد أن "محافظة البصرة من المحافظات المهمة ضمن الخطة، خصوصاً أنها تضم مساحات كبيرة ملوثة بالألغام، وأن العمل متواصل لتطهيرها"، داعياً الأهالي إلى "إبلاغ أي مناطق ملوثة، حفاظاً على أرواحهم، إذ إن المسؤولية مشتركة بهذا الملف، ونحن بحاجة إلى تعاون الأهالي والجهات المسؤولة الأخرى، التي يجب أن تمنع الوصول إلى المناطق الملوثة،

خلفتها الحروب والأزمات الأمنية التي ضربت البلاد منذ مطلع ثمانينيات القرن الماضي، مؤكدة أن الخطة تهدف إلى إنهاء الأزمة بحلول عام ٢٠٢٨. من جهته، حمل الناشط البيئي في محافظة البصرة، سالم الخزعلي، الحكومة المركزية والمحلية مسؤولية هذا الملف، مبيّناً أن "البصرة تعد من أكثر المحافظات العراقية التي تضم ألغاماً ومخلفات حربية منذ حرب الثمانينيات والتسعينيات، وأن هناك ضعفاً في التخطيط وإدارة هذه المخلفات، فضلاً عن أعداد كبيرة من الألغام التي تم التخلص منها منذ حرب الخليج، وبسبب وسائل إعلام محلية. وكانت وزارة البيئة قد أعلنت في وقت سابق وضع خطة وطنية واسعة للتخلص من مشكلة الألغام والأجسام المتفجرة غير المنطلقة التي

وكاظم رياض مزلع جادم، وجاسم محمد خضير جادم". من جهتها، نعت دائرة تربية ابن الخصيب الضحايا، مؤكدة أن الأطفال "هم تلاميذ في مدرسة كوت الزين الابتدائية بالبلدة"، معبرة عن أسفها من تلك الحوادث. الحادث يأتي بعد ٤ أيام فقط من حادث مماثل شهدته المحافظة، إذ تسبب انفجار لغم من المخلفات الحربية في منطقة الغميخ بقضاء القرنة شمال البصرة بإصابة ٥ أطفال بجروح مختلفة، سبقه بأيام قليلة مصرع وإصابة ٦ أشخاص من عائلة واحدة بانفجار لغم في صحراء الرميبة غرب محافظة البصرة، بحسب وسائل إعلام محلية.

وكانت وزارة البيئة قد أعلنت في وقت سابق وضع خطة وطنية واسعة للتخلص من مشكلة الألغام والأجسام المتفجرة غير المنطلقة التي

## إعلانات

+ 964 7809144160 | + 964 7709992499

+ 964 7708080800 | + 964 7704448045

Zamwa@zamwa.org, www.zamwa.org

## م/إعادة اعلان

مناقصة استيرادية:

(١٥/١٥ د ي ٢٠٢٤) (تجهيز اسلاك نحاسية مستطيلة لمحولات MVA 1٣ وحسب المواصفات الفنية وقائمة جدول التسليم على ان يكون المنشأ آسيوي أو أوروبي).

(معلنة للمرة الثانية) تاريخ الغلق (٢٠٢٤/٢٤)

يسر (وزارة الصناعة والمعادن / شركة بئالي العامة) بدعوة مقدمي العطاءات المؤهلين ذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم بموجب البنود الفهرسية الاراميه ويعكس بهمل العطاء مع ملاحظة ما يأتي: ١- على مقدمي العطاء المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات إضافية الاتصال (شركة بئالي العامة) وعبر البريد الإلكتروني (www.diala.com) وكما موضحة بالتعليمات لمقدمي العطاءات مع ملاحظة ما يلي: ١- التبعيل التخميني التسعيري للمناقصة هو (٣٨٠٠) دولار أمريكي للطول الواحد (ثلاثة آلاف وثلاثمائة دولار لا غيرها)، بينما هو (١١٧٥ / ٢٠٢٤) دولار للطول الواحد (فقط تسعة آلاف وخمسةون دولار لاغيرها) لغرض التخصيص المالي ليصبح المبلغ الإجمالي للعطاء (١٣٨٥٣٤٤) دولار (فقط مليون وثلاثمائة وخمسة وثمانون ألف وثلاثمائة وأربعة وتسعون دولار وثلاثمائة وأربعون سنت لا غيرها) واصل CIP مخازن شركة بئالي. ٢- مقدار مبلغ التأمينات الأولية للمناقصة هو (٧٨٠٠ / ٢٧٧) دولار أمريكي (سبعة وعشرون ألف وسبعمئة وسبعةون دولار وتسعون سنت لا غيرها) والمطلوب تقديمها مع العطاء. ٣- ان سعر بيع مستندات للمناقصة هو (٢٠٠٠٠) دينار عراقي (اثنان ألف دينار عراقي لاغيرها) غير قابل للرد الا في حال إلغاء المناقصة من قبل شركتنا حيث يعاد ثمن الوثائق فقط دون تعويض لمقدمي العطاءات. ٤- يحدد موعد اجتماع قبل ٧ سبعة أيام من تاريخ الغلق لغرض استفسار المشاركين على المناقصات المعلنه. ٥- تجهيز (١٠٠٠) شتلة زراعية حسب الأنواع التي تحددها وزارة الزراعة على ان لا يزيد سعرها عن (١٠) مليون دينار لكافة العقود التي تزيد صالغها عن (١) واحد مليار دينار عراقي. ٦- على مقدم العطاء ان يستخدم نموذج صيغة العطاء الموجود في القسم الرابع (مناقص العطاء) ويجب ان يتم تعبئة النموذج بالكامل دون اي تغيير في شكله ولن تقبل اي بدائل كما ويجب تعبئة جميع الفراغات بالمعلومات المطلوبة (طابعة وليس بخط اليد). ٧- يتحمل المجهز كافة الرسوم والضرائب المتحقة من جراء التعاقد ولغاية استلام المواد في مخازن شركة بئالي العامة. ٨- متطلبات التأهيل المطلوبة: (كما مبينة في وثائق العطاء) ٩- ملاحظة: تغيب الشركات الأجنبية الرخصة التي ليس لديها فرع أو تمثيل رسمي أو وكيل تجاري مسجل في العراق من تقديم وصل شراء مستندات المناقصة. ١٠- ان شركتنا غير ملتزمة بقبول أوطاء العطاءات سعرا. ١١- طريقة الدفع (نقداً) (الدينار العراقي) وبما يعادل قيمة الدولار (١٢٢٠) دينار لكل واحد يوم اطلاق المستحقات للمواد المجهزة. ١٢- يمكن مقدمي العطاءات الراغبين في شراء (وثائق المناقصة) مراجعة جهة التعاقد لغرض شراءها وبقيا وكما بحق لهم شراءها الكترونيا عبر المنصة الالكترونية. ١٣- يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجر النشر والاعلان وإعادة الاعلان في الصحيفة الوطنية والمنصة الالكترونية وأجر ارفقة العقد الكترونيا. ١٤- تقديم تعهد خطي في القسم القانوني لشركتنا بعدم التعامل مع الكيان الصهيوني والمؤسسات والشركات التابعة لها. ١٥- يتم تسليم العطاءات الى العنوان الاتي (شركة بئالي العامة / طريق بغداد بغفونة الجديد - قرب تقاطع القدس) وان آخر موعد لتسليم العطاء سيكون الساعة الثانية ظهرا من تاريخ غلق المناقصة (٢٠٢٤/٢٤) وان العطاءات المتأخرة سوف ترفض ويتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات او ممثلهم الراغبين بالحضور في العنوان الاتي (مقر شركتنا) غرفة لجنة فتح العروض في الساعة (١٥:٠٠) التاسعة صباحا يوم ٢٠٢٤/٢٤ وفي حالة مصافحة يوم الغلق عطلة رسمية يكون اليوم التالي للودام الرسمي هو آخر موعد لتقديم العطاء ويعتبر موعد الغلق. مع التنديد.

المهندس عبد الستار مغفط عليوي المدير العام وكالة رئيس مجلس الإدارة

## تعبئة وخدمات الغاز تعلن إنتاجها خلال الزيارة الشعبانية



قال السيد المدير العام للشركة العامة لتعبئة وخدمات الغاز المهندس " أنمار علي حسين " ان كمية إنتاج مادة الغاز السائل التي تم استهلاكها خلال فترة أيام الزيارة الشعبانية بلغت نحو ( ٨٤٠٠٠ ) اسطوانة اي ما يعادل ( ١٠٠٠ ) طن . وكمية الغاز المستهلكة في منافذ تعبئة وقود الغاز للسيارات بلغت نحو ( ١٠٠٠٠ ) مئة الف لتر .

وبيّن "حسين" اننا اعدنا خطة شاملة لزيارة النصف من شعبان وحسب توجيهات معالي نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة وزير النفط المهندس حيان عبد الغني السواد وبتابعة وكيل الوزارة لشؤون الغاز الاستاذ عزت صابر اسماعيل حيث تضمنت توفير أسطوانات الغاز السائل ( غاز الطبخ ) بإعداد وكميات إضافية وكذلك الغاز السائل للمنافذ الخاصة بتزويد الغاز للسيارات

ولمواقع المستهلكين في كربلاء المقدسة والمحافظات المجاورة لها التي تشهد مسيرة الزائرين.

مشيراً " ان كمية الغاز المستهلك في المعامل والمنافذ التابعة لكربلاء المقدسة هي للأيام الثلاثة الماضية

**جمهورية العراق**  
**وزارة الصناعة والمعادن**  
**دائرة التطوير والتنظيم الصناعي**  
**قسم حماية المنتجات العراقية**  
**إعلان رقم (٢٠١ / ت) لسنة ٢٠٢٤**  
**بدء التحقيقات في طلب اتخاذ التدابير الوقائية تجاه المستوردات في السوق العراقي لمنتج (الصحن والحافظات البيضاء مصنوعة من حبيبات البولي ستايرين لحفظ الطعام)**

استناداً لأحكام قانون حماية المنتجات العراقية رقم (١١) لسنة ٢٠١٠ وتعليمات تنفيذه رقم (١) لسنة ٢٠١١ قرر السيد وزير الصناعة والمعادن المحترم الموافقة على بدء التحقيقات من قبل الجهة المختصة (دائرة التطوير والتنظيم الصناعي) في الطلب المقدم من قبل شركة المبروك للصناعات البلاستيكية محدودة المسؤولة وفق التفاصيل الآتية:

- ١- الصناعة المحلية مقدمة طلب الحماية وبمثلها: شركة المبروك للصناعات البلاستيكية محدودة المسؤولة.
- ٢- المنتج المستورد محل التدبير: الصحن والحافظات البيضاء مصنوعة من حبيبات البولي ستايرين لحفظ الطعام.
- ٣- المنتج محل الحماية: الصحن والحافظات البيضاء مصنوعة من حبيبات البولي ستايرين لحفظ الطعام.
- ٤- الجهة المختصة: دائرة التطوير والتنظيم الصناعي في وزارة الصناعة والمعادن.
- ٥- البند الكمركي الخاص بالمنتج المستورد محل التدبير: (٤٥٠٤٠٤٠).
- ٦- نوع الممارسة الضارة في التجارة الدولية: تزايد غير مبرر بالواردات في السوق العراقي للمنتج المستورد (محل التدبير).
- ٧- اتخاذ تدابير وقائية تجاه المستوردات لكافة المنشآت المنافسة للمنتج المحلي (محل طلب الحماية).
- ٨- الأساس الوارد في طلب اتخاذ التدابير الوقائية:-
  - أ- وجود زيادة غير مبررة في الأسواق المحلية من المنتج محل التدبير المستورد.
  - ب- حصول ضرر للصناعة المحلية مقدمة طلب الحماية جراء هذه الممارسة.
  - ج- تزامن حصول الضرر للشركة مقدمة طلب الحماية (الصناعة المحلية).
  - ٩- تسمح وزارة الصناعة والمعادن / دائرة التطوير والتنظيم الصناعي للأطراف المعنية والأطراف ذات المصلحة الجوهرية بتقديم طلبات رسمية لبيان أضرارها ووجهات نظرها أو تقديم معلومات حول التدبير وكذلك تقديم طلبات لعقد اجتماعات مع الأطراف المعنية والأطراف ذات المصلحة الجوهرية خلال مدة ثلاثين يوماً من تاريخ آخر نشر لهذا الإعلان والذي يعد تاريخ بدء التحقيقات.
  - ١٠- تقدم الطلبات المذكورة في الفقرة (٩) من هذا الإعلان بحضور ممثل رسمي للجهة مقدمة الطلب وتقديم الوثائق الرسمية التي تثبت صفته الرسمية أمام الجهة المختصة وفق الاتي:
    - أ- وثائق إثبات شخصية (هوية الأحوال المدنية).
    - ب- وكالة رسمية مصدقة من كاتب عدل بالنسبة للممثل الشخصية المعنوية أو الطبيعية.
    - ج- وثائق تسجيل رسمية للجهات الطبيعية والمعنوية لممارسة المهنة. (تكون المراجعة والاستفسار على العنوان الاتي: مقر وزارة الصناعة والمعادن الطابق السادس / دائرة التطوير والتنظيم الصناعي/ قسم حماية المنتجات العراقية أو البريد الإلكتروني: p\_protect@industry.gov.iq).



# إعلانات

+ 964 7709992499 | + 964 7809144160  
+ 964 7704448045 | + 964 7708080800

Zamwa@zamwa.org, www.zamwa.org

وزارة الداخلية

مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة العامة  
مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة لمحافظة ذي قار  
قسم شؤون الأحوال المدنية

العدد: ٥١٢

إعلان

التاريخ: ٢٠٢٥/٢/٥

بناء على طلب المدعي (فضالة عباس غياض) والذي يطلب من خلاله تبديل (لقب) من (عبودي) الى (المدني) واستناداً لأحكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦ تقرر نشر طلبه في الجريدة الرسمية فمن له حق الاعتراض على الطلب مراجعة المديرية خلال (١٥) خمسة عشر يوم من تاريخ النشر وعكسه سينظر في الطلب وفق القانون.  
اللواء الحقوقي نشأت إبراهيم الخضاجي  
مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة العامة

## جمهورية العراق / وزارة النفط شركة مصافي الوسط / شركة عامة بغداد

إعلان رقم (٦)

رقم الطلبية (٢٠٥٢ / ٢٠٢٥)

تعلن شركة مصافي الوسط شركة عامة عن المناقصة المحلية  
(جهاز كشف العيوب باستخدام تقنية Phase array)

العدد: ق.ع / ٣٣٧٦

التاريخ: ٢٠٢٥/٢/١٣

في (٢٠٢١/٧/٤).

٢٢- يتم استقطاع رسوم لاستحصال صحة صدور لهوية غرفة التجارة ولمرة واحدة خلال السنة من الشركات العراقية والشركات المسجلة في العراق وحسب ما يتم تحديده من الجهات المعنية.

٢٣- يتم استيفاء نسبة (٣٠٠٠٣) من مبلغ العقد كرسوم طابع يتم التسديد نقداً قبل توقيع العقد.

٢٤- سيتم استيفاء (١٠٠٠ دينار) ألف دينار عراقي كرسوم طابع لبناء المدارس ورياض أطفال يتم التسديد نقداً قبل توقيع العقد.

٢٥- يتم املاء استمارة المعلومات المرفقة ضمن وثائق الإعلان وتقديمها الى شركتنا بكتاب رسمي بعد تاريخ الغلق بمدى لا تتجاوز (١٤) يوم مع ارفاق كافة المستمسكات المطلوبة في الاستمارة ونسخ ملونة واضحة لصاحب الشركة والمساهمين والمدير المفوض ومختومة وموقعة من قبل المدير المفوض حصراً.

٢٦- تقديم اثبات لتوفر سيولة نقدية: ككشف مصرفي مختوم بيبين حركة التدفق المالي لأخر سنة او كفاءة مالية مختومة من خلال تسهيلات مصرفية بمبلغ لا يقل عن (٧٠٠٠٠٠٠٠٠) دينار عراقي (سبعون مليون دينار عراقي) وللفترة من تاريخ الإعلان ولغاية تاريخ الغلق.

٢٧- على المناقص الفائز المبلغ رسمياً بالأحالة تقديم وصل ورقي او الالكتروني صادر من إدارة المنصة الالكترونية الموحدة يؤيد تسديده لأجور خدمات الإعلان والأرشفة الالكترونية للعقد عبر المنصة خلال مدة لا تتجاوز (١٤) أربعة عشر يوم عمل من تاريخ الغلق بالأحالة. ولن يتم تسوية مستحقات المتعاقدين ما لم يتم التحقق من تسديد ما بذمتهم من أجور للخدمات الخاصة بالمنصة الالكترونية.

٢٨- على المناقصة الفائز المبلغ رسمياً بالأحالة تسديد أجور اتمته وأرشفة العقد وتقديم وصل التسديد الالكتروني او الورقي الصادر من إدارة المنصة الالكترونية خلال مدة لا تتجاوز (١٤) أربعة عشر يوم عمل من تاريخ توقيع العقد. ولن يتم تسوية مستحقات المتعاقدين ما لم يتم التحقق من تسديد ما بذمتهم من أجور الخدمات الخاصة بالمنصة الالكترونية.

٢٩- تقديم عمل مماثل واحد مُتَجزَّج وخلال مدة لا تتجاوز عن (١٠) سنوات قبل الموعد النهائي لتقديم العطاءات وبمبلغ لا يقل عن (١٠٥٠٠٠٠٠٠٠) دينار عراقي (مائة وخمسة مليون دينار عراقي).

٣٠- فرض غرامة تأخيرية عن المجهز لا تتجاوز نسبة ١٥٪ من مبلغ العقد للعقد التي تقل مبالغها عن ٥ مليار دينار عراقي في حالة عدم تجهيز المواد بفترة التجهيز المثبتة في العقد كالتالي:

مبلغ العقد x (١٥) ٪

مدة العقد

٢١- سيتم استبعاد العطاء الذي يزيد مبلغه عن ٢٠٪ من الكلفة التخمينية. ويتم قبول العطاءات المقدمة في عقود التجهيز وعقود الخدمات غير الاستشارية التي تقل عن ٢٠٪ من الكلفة التخمينية شريطة ان يكون المناقص شركة مصنعة رئيسية او وكيلاً حصرياً او موزعاً معتمداً على ان يتم الالتزام بتقديم تحليل سعري مقنع الى جهة التعاقد التي تتولى دراسة الموضوع لاتخاذ قرارها بالموافقة على العطاء من عدمه وحسب اعمام وزارة التخطيط بالعدد (١٥٣٩٢)

٢٢- سيتم استبعاد العطاء الذي يزيد مبلغه عن ٢٠٪ من الكلفة التخمينية. ويتم قبول العطاءات المقدمة في عقود التجهيز وعقود الخدمات غير الاستشارية التي تقل عن ٢٠٪ من الكلفة التخمينية شريطة ان يكون المناقص شركة مصنعة رئيسية او وكيلاً حصرياً او موزعاً معتمداً على ان يتم الالتزام بتقديم تحليل سعري مقنع الى جهة التعاقد التي تتولى دراسة الموضوع لاتخاذ قرارها بالموافقة على العطاء من عدمه وحسب اعمام وزارة التخطيط بالعدد (١٥٣٩٢)

٢٣- سيتم استبعاد العطاء الذي يزيد مبلغه عن ٢٠٪ من الكلفة التخمينية. ويتم قبول العطاءات المقدمة في عقود التجهيز وعقود الخدمات غير الاستشارية التي تقل عن ٢٠٪ من الكلفة التخمينية شريطة ان يكون المناقص شركة مصنعة رئيسية او وكيلاً حصرياً او موزعاً معتمداً على ان يتم الالتزام بتقديم تحليل سعري مقنع الى جهة التعاقد التي تتولى دراسة الموضوع لاتخاذ قرارها بالموافقة على العطاء من عدمه وحسب اعمام وزارة التخطيط بالعدد (١٥٣٩٢)

٢٤- يتم تقديم العطاءات وفقاً للوثائق القياسية (اصلي + نسخة) وفي حال عدم التزام مقدم العطاء في تطبيق الوثيقة القياسية بكافة اقسامها فانه سيتم استبعاد عطاءه مما يقتضي مراعاة ذلك عند التقديم.

٢٥- جلب الوثائق المدرجة ادناه عند القطع وشراء التناذر:-  
أ- كتاب تحويل اصلي مصدق حسب الأصول ونافذ.  
ب- هوية الأحوال المدنية او البطاقة الموحدة او جواز سفر نافذ لمقدم العطاء او من نيوب عنه.  
٢٦- اذا تصادف تاريخ الغلق أعلاه عطلة رسمية يرحل الى اليوم التالي بعد العطلة مباشرة.

٢٧- يتم فتح العروض (في اليوم الذي يلي تاريخ الغلق) وفي حالة مصادفة عطلة تؤجل الى اليوم التالي وبالإمكان حضور ممثلي الشركات الى مقر شركتنا عند العاشرة قبل الظهر من اليوم الذي يلي تاريخ الغلق والمثبت أعلاه.

٢٨- تقدم التأمينات الأولية باسم (الشركة او مديرها المفوض او أحد المساهمين في الشركة او الشركات بموجب عقد مشاركة) وعلى شكل خطاب ضمان او صك مصدق أو سفتجة) ومن المصارف

المعتمدة العراقية داخل بغداد. على ان يكون خطاب الضمان المقدم داخل ضمن المنصة الالكترونية وان لم يكن خطاب الضمان داخل ضمن المنصة يهمل العطاء وحسب تعليمات البنك المركزي.

٦- تقدم التأمينات النهائية على شكل خطاب ضمان حسن تنفيذ (حصراً) للعقد بنسبة (٧٥) خمسة من المئة من مبلغ العقد بعد التبليغ بكتاب الإحالة وقبل توقيع العقد. تعتمد جميع المصارف داخل بغداد على ان يكون خطاب الضمان المقدم داخل ضمن المنصة الالكترونية وخلال مدة لا تتجاوز (١٤) يوماً وفي حالة التأخر تهمل الإحالة ويحال المجهز الى لجنة الناقلين. وتبقى الكفالة نافذة لمدة العقد او تمديده عند تمديد فترة التجهيز او لحين انتهاء فترة الضمان. في حالة وجود (فترة ضمان) تطلق كفالة حسن الأداء بعد استلام المواد كاملة. ومطابقة للمواصفات وبعد انجاز المجهز كافة التزاماته المنصوصة في العقد وبخلافه سيتم مصادرتها من قبل شركتنا.

٧- في حالة وجود مخالفات من قبل المجهزين توجه الإنذارات من القسم القانوني في شركتنا دون الرجوع الى دائرة كاتب العدل.

٨- تصدر التأمينات الأولية للشركات في حالة عدم الاستجابة للمراسلات اثناء الدراسة الفنية والتجارية للطلبات.

٩- لا تتم مطالبة شركتنا بكتاب تسهيل مهمة من الكمارك وكذلك الضريبة واجازة الاستيراد الخاصة بالمادة أعلاه ويتحمل المجهز مسؤولية تجهيز وإيصال المواد الى شركتنا.

١٠- لا تنس المطالبة بأي تمديدات لفترة التجهيز المثبتة أعلاه لاسباب تتعلق بإخراج المواد من الموانئ.

١١- يمكن الاطلاع على شروط تقديم العطاءات وعلى الموقع الالكتروني: www.mrc.oil.gov.iq بالإضافة الى المنصة الالكترونية الموحدة للإعلانات والمناقصات (www.itp.iq).

١٢- سيتم نشر الإعلان في صحيفة الصباح الحكومية + صحيفتين من الأتي (الزمان. المدى. الزوراء الصباح الجديد. البيئة الجديدة. المشرق. الشرق. العراق الإخبارية. كل الأخبار. المستقبل العراقي. المواطن. النهار. الدستور. العدالة. العالم).

١٣- في حال رسو المناقصة على إحدى الشركات المقدمة للعطاءات سواء كانت عراقية أو أجنبية أو عربية يتم توقيع العقد في القسم القانوني في شركتنا وبخلافه تلغى الإحالة ويتم إتخاذ كافة الإجراءات القانونية بحقها.

١٤- تتم الإحالة وفق اقل الأسعار للعروض المستوفية لشروط توفر الجودة والمواصفات النوعية المعتمدة وفي حال تساوي المبالغ يصار الى تفضيل المنتج الوطني العام (في حال اشتراك شركات القطاع العام المنتجة في المناقصة) وتم الخاص ولا تقل نسبة القيمة

للمرة (الأولى) وبكلفة تخمينية مقدارها (٣٥٠٠٠٠٠٠٠) دينار عراقي (ثلاثمائة وخمسون مليون دينار عراقي) وبمدة تجهيز (١٢٠) يوم من تاريخ التبليغ بالأحالة). بموجب المواصفات والشروط التي يمكن الحصول عليها من امانة الصندوق لقاء مبلغ قدره (٢٥٠٠٠٠) دينار (مئتان وخمسون ألف دينار لا غير) غير قابل للرد او الكترونياً عبر المنصة الالكترونية الموحدة للإعلانات والمناقصات (www.itp.iq) وتكون أجور خدمات المنصة الالكترونية المحددة من قبل وزارة التخطيط غير قابلة للرد. فعلى المجهزين المختصين الراغبين بالمشاركة تقديم عروض بالدينار العراقي (مع مراعاة ترقيم صفحات هذه العروض) ويكون نافذاً لمدة لا تقل عن (١٢٠) يوماً مع ارفاق التأمينات الأولية والبالغة (٣٥٠٠٠٠٠) دينار عراقي (ثلاثة مليون وخمسمائة ألف دينار عراقي) يجب ان يتضمن العرض المعلومات التالية: (رقم المناقصة / موضوعها - تاريخ الغلق - تاريخ نفاذ السعر التجاري المقدم - تاريخ نفاذ التأمينات الأولية. التعاون الصريحة للشركة او المكتب) وتسلم الى استعلامات الشركة

بأغلفة مغلقة ومختومة مثبت عليها رقمي الإعلان والطلبية في مدة أقصاها الساعة (الواحدة) بعد الظهر ليوم (٢٠٢٥/٣/١١) ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الإعلان وإعادة الإعلان (في حالة إعادة الإعلان لمرة واحدة او أكثر) في الصحف الوطنية والمنصة الالكترونية الموحدة واجور ارشفة العقد الكترونياً .. مع التقدير.

ملاحظة:

١- يتم تقديم العروض وفقاً للوثائق القياسية (اصلي + نسخة) وفي حال عدم التزام مقدم العطاء في تطبيق الوثيقة القياسية بكافة اقسامها فانه سيتم استبعاد عطاءه مما يقتضي مراعاة ذلك عند التقديم.

٢- جلب الوثائق المدرجة ادناه عند القطع وشراء التناذر:-  
أ- كتاب تحويل اصلي مصدق حسب الأصول ونافذ.  
ب- هوية الأحوال المدنية او البطاقة الموحدة او جواز سفر نافذ لمقدم العطاء او من نيوب عنه.  
٢٣- اذا تصادف تاريخ الغلق أعلاه عطلة رسمية يرحل الى اليوم التالي بعد العطلة مباشرة.

٤- يتم فتح العروض (في اليوم الذي يلي تاريخ الغلق) وفي حالة مصادفة عطلة تؤجل الى اليوم التالي وبالإمكان حضور ممثلي الشركات الى مقر شركتنا عند العاشرة قبل الظهر من اليوم الذي يلي تاريخ الغلق والمثبت أعلاه.

٥- تقدم التأمينات الأولية باسم (الشركة او مديرها المفوض او أحد المساهمين في الشركة او الشركات بموجب عقد مشاركة) وعلى شكل خطاب ضمان او صك مصدق أو سفتجة) ومن المصارف

## إعلان

### وزارة الصحة/ الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية

يسرنا دعوتكم للاشتراك بالمناقصات أدناه والتي تتضمن تجهيز (المواد المذكورة في الجدول أدناه) والواردة ضمن حسابات الموازنة الجارية والاطلاع على المستمسكات المطلوبة يمكنكم زيارة موقع شركتنا على الانترنت وعلى الموقع الخاص بالشركة (www.kimadia.gov.iq) والموقع الخاص بالوزارة (www.moh.gov.iq)

علماً أن ثمن مستندات المناقصة التي مبلغها أقل من مليون \$ هو (١,٠٠٠,٠٠٠) مليون دينار عراقي غير قابل للرد والمناقصات التي مبلغها أكثر من مليون \$ هو (٢,٠٠٠,٠٠٠) مليون دينار عراقي غير قابل للرد

ويتحمل من سترسو عليه المناقصة أجور الإعلان وعلى أن يتم تقديم وثائق الأعمال المماثلة مع العرض أما التأمينات الأولية والتي يجب أن تكون بنسبة ١٪ من قيمة العرض تقدم على شكل خطاب ضمان نافذ لمدة سنة كاملة ولا يطلق المبلغ من المصرف الا بكتاب من الشركة يؤيد انتفاء الحاجة أو صك مصدق أو كفالة مصرفية ضامنة أو سندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية علماً أن طريقة الدفع ستكون (حسب شروط المناقصة) وطريقة الشحن (CIP) أو حسب الشروط وان الشركة غير ملزمة بقبول أوطا العطاءات وعلى من سترسو عليه المناقصة ضرورة تقديم التأمينات القانونية (كفالة حسن الأداء) البالغة ٥٪ من قيمة الإحالة وعلى شكل خطاب ضمان أو صك مصدق أو كفالة مصرفية أو مستندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية ولغرض الاطلاع يمكنكم زيارة موقع الشركة أو الوزارة المذكورين آنفاً علماً أن المؤتمر الخاص بالإجابة على استفسارات المشاركين سيعقد الساعة العاشرة صباحاً يوم ٢٠٢٥/٣/١٠.

ملاحظة / في حالة مصادفة موعد الغلق عطلة رسمية يكون اليوم التالي للداوم الرسمي هو آخر موعد لتقديم العطاء ويعتبر يوم الغلق، ويكون اليوم التالي موعد فتح العطاء.

We would like to invite you to participate in below tenders which contains supplying (the items in the list Below) which stated within computation of current balance ,& for more information against the requested documents, pls. visit Kimadia website (www.kimadia.gov.iq) & the Ministry of Health website (www.moh.gov.iq).

Pls. note that, the price of a tender documents for offer that it's amount less than (1) million dollars is (1.000.000) one million Iraqi dinar un returnable, while for the offer which its amounts more than (1) million dollars is (2.000.000) Two million Iraqi dinar un returnable & the bidder who the tender will relegated on him will bear announcement charges & the bidder should attached, with presented offers, a documents of similar works. Bid Bond which is at ratio (1%) from offer value should be submitted as insurance letter valid for (1) year and not released the a mount from bank unless by a letter confirm from kimadia stated that there is no need for it any more or certified cheek or Bank Guarantee or loan documents that issued by Government Banks , kindly note, the payment way will be (as per tender conditions), the transportation way (CIP) or as per the conditions & Kimadia not committed to accept the lower tenders ,the bidder whom will the tender will be relegated on him has to present a legal insurance Performance bond at ratio (5%) from awarded value as like Insurance Letter or Bank Guarantee or Certified Cheek or Loan Document that issued by Government Banks.

For more information, pls. visit A/M Ministry of Health website & Kimadia website. Pls. note that, the conference specialized to answer the participant's questions will be haled 10 /3 /2025 at (10 AM) O'clock.

NOTE: in case the closing date occurred in official Holiday, the closing date will be on the first official working day after the Holiday & the next day will be the date of opening the tender.

No.	Invitation No.	Description	Opening date	Closing date	No. of Announcement
1	Sup 83 - 2025 - 23	مستلزمات جراحة بولية / نبيدة أساسي + نبيدة ثانوي	16 / 2 / 2025	17 / 3 / 2025	Firsy time

المدير العام

الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

## زيارة السوداني المرقبة لموسكو: الملفات والقضايا

قناطر

### سؤال الشعر... سؤال الحياة



طالب عبد العزيز

في مجلس أسري سألتني أحد أبناء العم ما إذا كنت قد انتفعت من كتابة الشعر، وإصدار الكتب بشيء أم لا؟ لم أخف شعوري بالخرزي والحرص من السؤال، الذي لأجد إجابتي عنه مجزية، لفتني في عمر أحد أبنائي! يفهم الحياة بوصفها رحلة قوامها المال والجاه والمنزل والسيارة والرصيد في المصرف، لذا، أستأنذته بأن إجابتي ستكون خارج ذلك كله، وأن الشعر والكتابة وإصدار الكتب قضية شخصية، لا يدخل المال نفس صاحبها -في شرقنا العربي بوجه خاص- بل هو ينفق من ماله عليها، دون التفكير بقضية الربح والخسارة! فهالته الإجابة. ولكي لا يراني يعقل مختل حاولت تبسيط الامر عليه، فقلت: أتري ثمة فائدة في الظلام؟ فقال لا، الفائدة في الشمس والضوء. قلت وماذا عن الماء والبياسة؟ أيمكننا القول بأفضلية هذا على ذاك؟ فكانني يجيبني بحسب وعيه الأحادي، ومثل هذه قلت في الامتلاء والفراغ، وفي الحلو والمهر، وفي الملح وعدمه، وفي القرب والبعد، وفي الحضور والغياب، وسألته: ماذا لو أن الشمس ظلت تشرق دون غياب، أتكون الحياة معها ممكنة؟ فقال: لا. ثم أنثني سألته ماذا لو أننا بقينا في مجلسنا هذا الى ما لا نهاية، هل لبقائنا هذا معنى؟ أم سنحتاج الى المغارة؟ ولكي أقرب من فهمه سألته: الا ترى في كتب الانبياء وكتب الفلسفة والأديان والنحو والفلسفة والرسم وسواهم نغعا وفائدة فأجاب: بلى، قلت أيمكنك أن تدلني على معنى انتفاعك منها، وكم وضعت في جيبك منها؟ فتنسم قائلاً: الآن، عرفت.

على خلفية التطورات الإقليمية الخطيرة ظل مجمل الوضع في العراق بعيدا عن الاستقرار. وفي الوقت نفسه، تستمر التناقضات والتنافس بين القوى السياسية العراقية الرائدة في البلاد. وتجري على الساحة السياسية للبلاد مناقشة القضايا المتعلقة بحل مشكلة الجماعات المسلحة غير النظامية العاملة في البلاد. فيما زادت الولايات المتحدة ضغوطها على قيادة البلد أجل التوصل لنزع سلاحها. ولا يزال هناك عد من التناقضات السياسية والاقتصادية والإقليمية والعسكرية دون حل بما في ذلك في العلاقات بين الحكومة المركزية في بغداد وسلطات إقليم كردستان العراق. ولا تزال هناك صعوبات خطيرة في المجالات الاقتصادية والمالية والاجتماعية العراقية. وفي مجال السياسة الخارجية، بذلت القيادة العراقية الشهر الماضي جهوداً لتعزيز مكانة البلاد في منطقة الشرق الأوسط وعلى الساحة الدولية ككل. في الوقت نفسه، تم إيلاء اهتمام متزايد للوضع في سوريا المجاورة. ووصف المرصد الشهري لمعهد الشرق الأوسط في موسكو بأن الحالة الأمنية في بعض مناطق العراق صعبة. بادئ ذي بدء، ينطبق هذا على المناطق الشمالية من الجمهورية المتاخمة لتركيا. ولا تزال الإجراءات الأمنية المعززة سارية في المناطق المتاخمة للحدود مع سوريا. ومن التحديات الأمنية التي تواجه البلاد رصد التقرير أن القوات المسلحة التركية لم توقف عملياتها العسكرية ضد مسلحي حزب العمال الكردستاني التركي ومقره هناك. ولأحظ جود مؤشرات على تنشيط داعش تحركاته في الأونة الأخيرة، فعلى الرغم من أن التنظيم الإرهابي لم يعد القوة النافذة التي كان عليها في منتصف عام

2010، إلا أن قدرته على البقاء وقدرته على التخريب والنشاط الإرهابي لا تزال تشكل تهديداً طويل الأمد لاستقرار العراق. ولا يزال "الجهاديون" قادرين على التخريب المستدام ويستخدمون أيديولوجيتهم الغلامية لتجنيد شرائح مظلة في العراق، ويحتفظون بالقدرة على القيام بأنشطة إرهابية في عدة مناطق من البلاد. ولهذا الغرض، يستخدم التنظيم "خلاياه النائمة". ولا يزال التنظيم ينشط في الدعاية واجتذاب ويا للأسف مؤيدي جدد، لا سيما في أوساط الشباب المظل. ويدعو التقرير الى البحث عن وسائل مناسبة للتصدي للتنظيم الإرهابي: ففي الوضع الحالي، تتطلب مواجهة تشكيلات داعش بأسلوب جديد مناسب مع تغير أساليب الإرهابيين إذ باتت لفلول التنظيم الإرهابي تعتمد بصورة رئيسية على تكتيكات حرب العصابات والاختباء في المناطق النائية، "مما يجعل من الأولوية تحسين الخدمات الاستخباراتية والأمنية". واستنادا إلى المعلومات الواردة، يعتقد المراقبون السياسيون والعسكريون أن تنظيم داعش عزز قدراته وموقعه منذ سقوط نظام الأسد في سوريا.



د. فالح الجمrani

وتشكل القضايا أعلاه خلفية لجدول أعمال زيارة رئيس الوزراء محمد السوداني المرقبة لموسكو. وجاء في بيان للخارجية الروسي بصدد حصيلته زيارة الوفد الروسي برئاسة نائب وزير الخارجية ومبعوث الرئيس الروسي الى الشرق الأوسط وبلدان أفريقيا ميخائيل بوغدانوف مؤخرًا إلى بغداد إن "الجانب الروسي اعرب عن دعمه للجهود الفعالة للقيادة العراقية الرامية الى زيادة تعزيز الاستقرار السياسي المحلي، ومكافحة الإرهاب والتحديات الأخرى التي تواجه قضايا الأمن القومي لهذا البلد العربي الصديق، وحل المشاكل والمسائل ذات الطابع الاجتماعي والاقتصادي التي تواجهها جمهورية العراق، وتعزيز الدور المؤثر البناء لبغداد في الساحة العربية بشكل عام".

الشركات الروسية على فرص واسعة للعمل في "البلوك 12" وحقول غرب القرنة 2، وإريديو، وبسرة والناصرية" - وفي هذا الصدد، قالت قراءة صحفية: "إن هذه الحقول هي حقول النفط والغاز في الشرق الأوسط التي لا تزال غير مستكشفة بشكل كاف في منطقة الشرق الأوسط. وأشارت إلى "أن هناك ميزة كبيرة تتمثل في أن روسيا يمكنها تشغيل مشاريع نفطية في العراق حيث يرفض اللاعبون الغربيون العمل بشكل دوري".

ووفقاً لتلك القراءات فإن "العنصر العسكري في المفاوضات هو أكثر من مجرد إزجاج تكتيكي تم استخدامه لأغراض سياسية: على سبيل المثال، من المعروف أنه على عكس الشائعات العديدة حول اهتمام العراق بالحصول على معدات الدفاع الجوي الروسية السوفيتية يبدو أن العراقيين قد خطوا خطوة نحو تشيوتوغونغ - 2 (M-SAM II) لكوريا الجنوبية". لكن "الجانب المناهض للإرهاب سيطل على جدول الأعمال" - علاوة على ذلك، عمل المخصصون الروس سابقاً في بغداد في مركز التنسيق الرباعي (روسيا وسوريا والعراق وإيران).

وفي الوقت نفسه، يرى مراقبون مهتمون بقضايا الشرق الأوسط أن الاتصالات بين روسيا والعراق مهمة في حد ذاتها حالياً. وقال مصدر في تصريح لوكالة "نوفوستي" الروسية: "إن موسكو بحاجة إلى مواصلة نشاطها في المنطقة واتخاذ تدابير لمكافحة الأزمة على خلفية سقوط نظام الأسد، وبغداد، على خلفية إضعاف محور

المقاومة" بحاجة إلى تعقيق العلاقات مع مختلف اللاعبين - ليس فقط مع إيران أو دول الخليج - من أجل إعادة التوازن.

تنفيذ الحكم وهنا يلاحظ هنا المدة الزمنية الوجيزة جدا منذ تاريخ اصدار المرسوم الاشتراعي فتشكيل المحكمة و اجراء المحكمة فصور الحكم والمدة المحددة لتنفيذه.

طعن السيد (كانال) وجماعته بالمرسوم الاشتراعي لدى مجلس الدولة - ضمن المدة القانونية - على اعتبار ان رئيس الجمهورية لا يملك الصلاحيات المطلوبة لاصدار التشريعات وعليه يكون صدور مرسومه خارج نطاق صلاحياته كونه فاقد لتلك الصلاحية. وضع مجلس الطعن موضع التدقيق والمداولة بين اعضائه ووضعو دستور الجمهورية الرابعة امامهم واطلعوا على الصلاحيات الممنوحة لرئيس الجمهورية من الوجهة القانونية والدستورية فضلا عن الصلاحيات الممنوحة لمجلس الدولة - باعتباره محكمة دستورية عليا - اذ اصدر محكمه الشهير بتاريخ 19 أيلول 1٩٦٢ المتضمن ابطال المرسوم التشريعي الصادر عن رئيس الجمهورية المطعون به لعدم دستوريته، المارقة ان حكم ابطال المرسوم الصادر عن مجلس الدولة صدر عشية الموعد المقترض لتنفيذ حكم الاعدام اذ رحلهم حكم مجلس الدولة الى رحاب الحرية بدلان من غيابه الموت. الجنرال ديغول بحجمه السياسي والنضالي وبكل احترام وطاعة انحنى للحكم من حيث الالتزام والتنفيذ.

الاعمال قضية السيد (كانال) وجماعته التي احيلت الى المحكمة لارتكابهم افعالا تدخل ضمن نطاق صلاحيات المحكمة المذكورة وتم اجراءات المحكمة على وفق ما هو معروف في المحاكم الاستثنائية الخاصة التي تنتفع بصلاحيات لا يعرفها القضاء العادي اذ عادة ما تنتم بالعلجة بغية الوصول سريعا الى نتيجة الحكم وفعلا كان له ذلك اذ اصدرت المحكمة حكمها المؤرخ في 17 أيلول 1962 القاضي باعدام السيد (كانال) وجماعته وتم تحديد يوم 20 أيلول 1962 موعدا

أمام الجيش طريق طويل قبل أن يتمكن من تولى مهمة مكافحة الإرهاب بشكل كامل". وهكذا، ووفقاً للتقرير فحتى اليوم، لا تزال القدرة القتالية للقوات المسلحة العراقية والمليشيات وقوات البشمركة غير كافية رغم التقدم المحوظ الذي أحرزته. وفي تناوله لسماط الوضع الداخلي خلال الشهر الماضي، رصد إن الوضع السياسي الداخلي في العراق ما زال معقداً. وإن التناقضات والتنافسات بين القوى السياسية العراقية الرئيسية القائمة في البلاد، مما يؤثر سلباً على حل العديد من المشاكل الاقتصادية والاجتماعية وغيرها من المشاكل الملحة في البلاد. ولا تزال المشاكل العالقة ذات الطابع السياسي والاقتصادي والإقليمي والعسكري تعقد العلاقات بين الحكومة المركزية العراقية وسلطات إقليم كردستان العراق. وتجري بغداد وأربيل ومشاورات ومفاوضات منتظمة مع حكومة الإقليم.

الفرنسية وكانت السلطات تبحث في كل السبل الممكنة للمواجهة فأقترح الجنرال ديغول على مجلس الدولة مشروع قانون استثنائي يضمن له كرئيس للجمهورية انشاء محكمة عسكرية استثنائية خاصة لمحكمة مرتكبي بعض اعمال الشغب ضد القوات الفرنسية وغيرها التي تحدثت في الجزائر. الجنرال انن يطلب صلاحيات تشريعية اضافة لصلاحياته الاخرى. طلب الجنرال هذا يحيلنا الى قول مونتسكيو في مؤلفه الشهير (روح الشرائع): (اذا اجتمعت في قبضة يد واحدة السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية، تعدمت الحرية). عليه فان مجلس الدولة وامام هذا المقترح ابدى رأيه مقررنا عدم الموافقة على السير في هذا المشروع اصدارقراره بعدم السير في هذا المشروع لعدم دستوريته وقانونيته فضلا عن كونه غير ملائم للظروف السياسية التي تمر بها فرنسا حينئذ.

مقترح مجلس شوري الدولة هذا لم يخطب ود الجنرال ديغول وعده تدخل من المجلس في الشأن السياسي والسياسة تقع خارج نطاق صلاحيات المجلس، ويرى ان اعضاء المجلس معيدين من قبل الحكومة فكل واحد منهم موظف لدى الحكومة ومن ثم فان قضائه هم مجرد موظفين، ويرى الجنرال ان مقترحه هذا يندرج ضمن حقه في المجال الاستشاري

هذا الانطباع دفعه الى المضي في مشروعه اذ ذهب بمشروعه الى الاستفتاء وقد تم الاستفتاء فعلا الذي ايداه الشعب الفرنسي حينئذ وفي ضوء نتيجة الاستفتاء كان له ما اراد ان اصدر مرسوما اشتراعيًا - على وفق احكام صلاحياته حسبما يظن - تم بموجبه انشاء محكمة عسكرية مهمتها محاكمة بعض مرتكبي اعمال الشغب وغيرها من الاعمال. وقد انشأت المحكمة العسكرية فعلا بتاريخ الاول من شهر ايلول استنادا لذلك المرسوم 1962.

باشرت المحكمة اعمالها، ومن بواكير تلك

السلطة القضائية الضامن الاساس لوصول الحقوق الى اصحابها كما انها القادرة على تفعيل انظمة المساءلة والرقابة وان ادراك هذه الاهداف لا يتم الا من خلال عنصرين اولهما سيادة القانون بمفهومه العام اي خضوع الاشخاص كافة بما في ذلك السلطات العامة لحكم القانون والعنصر الثاني وجود قضاء مستقل ومحاكم تتوفر لها الصلاحيات المطلوبة لكي تسهر على حماية القانون واحترامه وانفاذه. القول باستقلال القضاء لا يقصد به ميزة تضاف الى هبة القضاء ووقاره وانما هو حق من حقوق الانسان تضمنته دساتير الدنيا برجعيتها التي تعود للاعلان العالمي لحقوق الانسان الذي ينص على: (ان يحاكم الانسان امام محكمة مستقلة عادلة). القضاء العالي (الدستوري) معنى بالحماية الدستورية للحقوق والحریات كونها تعد من اهم الدعام الدستورية للقانون. لكن القانون يقصد دستوريته اذا بنيت احكامه فيما يخالف ذلك والمواطن وحده من يتحمل الاثار السلبية لذلك. وتجسيدها لهذا الفهم نورد حكما قضائيا لمجلس الدولة الفرنسي الذي احدث هرة ليس في فرنسا وحدها بل في اوربا والعالم اجمع.

خلاصته: في بداية ستينات القرن الماضي كانت الثورة الجزائرية على نروتها اذ كانت تشكل مازقا ثقليا للسلطات

## عندما يكون القضاء العالي ملاذك الاخير



هادي عزيز علي

زيادة الدعم المالي: يجب على الحكومة زيادة الدعم المالي للجامعات، حتى تتمكن من تطوير بنيتها التحتية وعندها يبنع الوزير اقامة المرافقوات المختلفة في الجامعات، فإنه يستولي على حق رئيس الجامعة في ادارة النشاط الرياضي في جامعتة.

### الحلول المقترحة

للتغلب على هذه المشكلة، يجب على وزارة التعليم العالي العراقية اتخاذ عدة اجراءات، منها:  
- منح الجامعات المزيد من الاستقلالية: يجب على الوزارة منح الجامعات المزيد من اللامركزية في اتخاذ القرارات المتعلقة بالناهج الدراسية والانشطة العلمية والثقافية، وكذلك في تعيين القيادات الجامعية.  
- تطوير الاداء الاداري: يجب على الوزارة العمل على تطوير الاداء الاداري في الجامعات من خلال تدريب رؤساء الجامعات والعمداء ورؤساء الأقسام والشعب وتطبيق اساليب الادارة الحديثة.

مصادقية نظام الامتحانات وجعل الطلاب يعتمدون بشكل متزايد على تدخل الوزارة بطرق غير قانونية. وعندما يبنع الوزير اقامة المرافقوات المختلفة في الجامعات، فإنه يستولي على حق رئيس الجامعة في ادارة النشاط الرياضي في جامعتة.

القيادات على اساس الكفاءة والخبرة، بل على اساس الولاء السياسي. - فقدان الثقة في الجامعات: حيث يؤدي تراجع مستوى التعليم وتدهور الاداء الاداري الى فقدان الثقة في الجامعات العراقية من قبل الطلاب واولياء الامور والمجتمع بشكل عام. - عندما تقوم الوزارة بتغيير درجات الطلاب بشكل غير عادل، فإن ذلك يدمر



محمد الربيعي

والثقافية وعدم توفر الاموال اللازمة من قدرة الجامعات على اجراء البحوث العلمية، مما يؤثر على تطور البحث العلمي في العراق ويزيد من السرقات العلمية. - تدهور الاداء الاداري: حيث يؤدي تعيين القيادات الجامعية من قبل الوزارة الى تدهور الاداء الاداري في الجامعات، حيث لا يتم اختيار

الانشطة العلمية والثقافية التي تنظمها الجامعات لرقابة شديدة من قبل الوزير والوزارة وتدخلها بكل صغيرة وكبيرة، مما يحد من حرية التعبير والابداع لدى الطلاب والاساتذة. - القيود المالية: حيث تعاني الجامعات من قيود مالية شديدة، حيث يتم تحديد ميزانيتها من قبل الوزارة، ولا تستطيع الجامعات التصرف في هذه الميزانية الا بموافقة الوزارة.

### اثار المركزية المفرطة على الجامعات

تترتب على هذه المركزية المفرطة العديد من الآثار السلبية على الجامعات، منها:  
- تراجع مستوى التعليم: حيث يؤدي التحكم الكامل من قبل الوزارة في المناهج الدراسية الى تراجع مستوى التعليم، حيث لا يتم تحديث المناهج بما يتناسب مع التطورات العلمية والتكنولوجية.  
- اعاقبة البحث العلمي: حيث تحدد القيود المفروضة على الانشطة العلمية

مظاهر المركزية المفرطة في الاجراءات تتجلى هذه المركزية المفرطة في العديد من المظاهر، منها:  
- اخضاع العملية التعليمية، بما في ذلك الامتحانات وتقييم الطلاب لضغوط غير اكاديمية، مثل منح درجات اضافية بشكل تعسفي يتعارض مع المعايير الاكاديمية، مما يقوض مصداقية العملية التعليمية.  
- التحكم الكامل من قبل الوزارة في المناهج الدراسية: حيث تقوم الوزارة بتحديد المناهج الدراسية وتوزيعها على الجامعات من دون الاخذ بالنظر ما يتناسب مع احتياجات هذه الجامعات وظروفها المحلية او علاقاتها العربية والعالمية.  
- تعيين القيادات الجامعية من قبل الوزارة: حيث يتم تعيين رؤساء الجامعات وعمداء الكليات من قبل الوزارة، مما يقلل من استقلالية الجامعات ويجعلها تابعة للوزارة بشكل كامل.  
- الرقابة الشديدة على الانشطة العلمية والثقافية: حيث تخضع جميع

منذ سنوات عديدة، يشهد قطاع التعليم الجامعي في العراق تفاقماً مطرداً في مركزية الاجراءات، مما ادى الى تجريد الجامعات من صلاحياتها، ومتى وجد وزير اي دور ذي اهمية الا يتدخل من الوزير او الوزارة نفسها. هذا الوضع اثر سلباً على اداء الجامعات وكفاءتها، واقاق تطورها ونموها، واشهد يوما بعد يوم كيف تكبل الاجراءات البيروقراطية والتعليمات المتكررة طاقات الاكاديميين. فمتى سنتق الوزارة في قدرة الجامعات على تسير شؤونها التعليمية، وتمنحها الحرية اللازمة للتركيز على بناء جيل المستقبل؛ ومتى ستوقف الوزارة عن فرض سيطرتها على الجامعات بتعليماتها واورمها في كل صغيرة وكبيرة، وتتركها تؤدي مهامها الاساسية في التعليم؛ لقد ارهقت كثرة التعليمات التي تصدر من قبل الوزير ودوائر الوزارة العميد ورئيس القسم والتدريسي، حتى باتوا غارقين في مهوم ما تصدره الوزارة وما لا تصدره، مما شغل قوتهم على التفكير الاداري الفعال.

# صورة سيفو في مرآة الوهايبى

د. نادية هناوي

(أنا الغني بتجاعيدي ودناني لذي المزيد من الخمر

ليتمل الكون من رانحتي ونيته بحصاني)

بهذه الرؤية ومثلاتها يرسم شاكر مجيد سيفو صورة ذاته، فهل تشظت هذه الصورة في أوصال شعره؟ (من أي باب.. لا ترى إلا المزارات المدافن.. جثتها من بابها الشرقي.. من باب المعظم.. من علي بابا.. من السعودون..

رأس الحواش.. باب الشيخ.. من عقد النصرى.. ساحة الفردوس.. أو من ساحة التحرير والكاردينيا؟)

وهل تشظت صورة سيفو المنعكسة في مرآة منصف الوهايبى، تماهيا مع أوصالها ملتمةً أو متفرقة، قلقة أو مستقرة؟

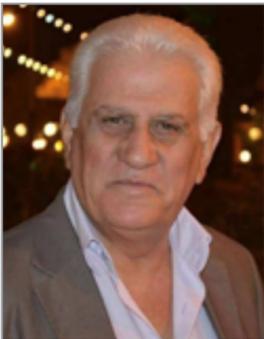
يضم ديوان (بورتريهات منصف الوهايبى الصادر عام 2023 بين دفتيه مجموعة بورتريهات شعرية، تتوزع بين ثلاثة أقسام: القسم الأول بورتريهات شخصيات حبيبة، رحلت وتركت غصة ولوعة في نفس الشاعر.. والقسم الثاني بورتريهات الأشياء الأليفة بالنسبة إلى الشاعر كالسريـر والكرسي والستائر والبستان والحوانيت والكلبة ليكا.

أما القسم الثالث فشكّل جزءاً كبيراً من الديوان، وضم بورتريهات شخصيات شعرية وروائية، عربية وأجنبية، معاصرة وتاريخية، ومعها بعض الشخصيات الخيالية.

والبورتية لفظة فرنسية تعني صورة الشخص، وبالتحديد وجهه، مصورا في وضع الثياب، لكن الشاعر منصف الوهايبى استعاره وسماً للوحاته الشعرية المرسومة بالكلمات، فقدم صوراً لأناس تشخص ملامحهم لا من ناحية القسمات، وإنما من ناحية التجربة والمعاناة.

وليس يسيرا يرسم البورتية الشعري، لأنه يتطلب استيعابا كاملا وإلماما معقا بالتجربة الذاتية للشخصية صاحبة البورتية. وهذا ما سعى إليه الشاعر الوهايبى، فكانت بورتريهاته حصيلة الغوص في تفاصيل التجربة الأدبية والحياتية لكل شخصية من الشخصيات المتناولة شعريا. وهو ما تطلب منه أن يتفحص الأدوار ويرسم الصور، تماهيا من خلال تلك كله مع الشخصية، ناظرا إليها من زاوية مقربة، بغية الوصول إلى التجانس الذي يفخس بالبورتية إلى المطابقة أو في الأقل المشاكلة والتشابه.

ولقد وظف الشاعر الوهايبى أساليب



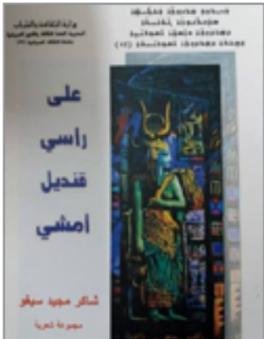
شاكر مجيد سيفو

وتقنيات مختلفة، تسمح له بالتخصيص والتجسيم، ومن تلك التقانات التناص مع قصائد بعينها كانت الشخصية قد تميزت بها أو أن تجربتها نضجت بالارتكاز عليها. ومن خلال ذلك يبني الشاعر الوهايبى بورتريهاته العاكسة لجوهر تلك الشخصيات. ومنها(بورتية العراقي شاكر مجيد سيفو بغداد/ الكوردينيا) وفيه يتفحص شخصية سيفو، ويتعامل مع شعره بالطريقة نفسها التي بها تتعامل هذه الشخصية. وكثيرة هي القصائد التي استحضرها الشاعر الوهايبى، وتفاعل مع ما فيها من ثيمات، تكررت في شعر سيفو، وكانت قريبة منه وأثيرة إلى نفسه. ومن ذلك مثلا أسماء المدن بغديدا وبغداد ونيوى، وهو القائل:(ومن فرط صراخي لها رحت أصيح بغدا!!!!!!، داد، داد!!!!)

ومن قصائده الطويلة التي فيها ترد محلات بغداد وشوارعها(كتاب الجنون): (الأمّة ترد على نزع الباب الشرقي هناك حيث عض الرماد عيون الصعاليك وتخاصم باعة البالات على قبض السعودون وأزهار حسين مردان. ضاعت عكازة الرضا في الميدان...السلام على الصالح وهو يفر بشاهدته إلى ساحة التحرير)

ولقد جسّد البورتية هذه الألفة من جهة، وشخص لوعة الفقد خلال سنوات التهجير والنزوح من جهة أخرى: أم هل أنت نوم سبات.. قادم من ليل بغديدا

ومن أضيفه في نينوى أم أنه قمر نحاسي.. سعيدا في استضافته تلى فوّه من ليل بغداد الثمانينيات.. حيث لقيته فأضاءني.. وأضاء وكان الشاعر سيفو قد أفرد لأمه (لكلخو) مكانة في قصيدته المطولة (على رأسي قنديل.. أمشي) وأداهها إليها. فتفحص البورتية المشاعر وصورها من وجهة نظر الشاعر سيفو: أسود..راجع في قبته.. أسماكه.. القطط.. الكلاب.. الريش



منصف الوهايبى

أحذية العساكر.. والخراطيش.. الصديد.. النهر غير النهر.. لا قدر له.. من أمه كلخو

ومما عرّف به الشاعر شاكر مجيد سيفو اهتمامه بالأساطير البابلية والإغريقية، وكثيرا ما اتخذ منها رموزا للغياب والسيان والحياة والموت والميتافيزيقيا.. الخ. وهو ما استلهمه البورتية فكان لسومر وأور واتونيشتم حصة فيه:

وله وصايا الطير وهي تموت في بستانها.. في اور: أن حافظ على لغة ندوم في سماء النهر..

سريانة.. عربية إن شئت..

وأقرأ لوح سومر.. باسمها لا مركب لاتونيشتم في انتظارك.. كي تنام به.. ولو سكران مثل صديقنا سركون لا وقت.. لترشقهم بعظمتك الأخيرة..

إنما.. يوما.. على يبس تجيء سفينة الطوفان.. يوما.. للعراقي الحزين.. منارة في موجه الطامي.. تضىء

ومما هو معروف مداومة الشاعر سيفو سبعة.. أودع فيها تجربته الممتدة من على كتابة قصيدة النثر. وله فيها دواوين سبعة.. أودع فيها تجربته الممتدة من أواخر سبعينيات القرن الماضي حتى وفاته عام 2022. وله أيضا كتابات في نقد الشعر، تستكمل ما له من ميول وأهواء في قول الشعر. وأهم ما يميز بين الميول أن الشاعر يضع أمه في منزلة بين منزلتين: العالم والسماء، وبهذا الشكل يتحدد عنده قدر الإنسان وكنه الحياة، نقرأ في قصيدته (هذا ليس هديلي): لقد نسيت لساني فوق طاولة الكتابة صرخت: أنا فارزة، والعالم في خطأ ستجبل الأخطاء كلها بي وأصل إلى السماء بجذء أبيض وقد عكس البورتية هذه الرمزية بشكل درامي، مستعملا الصور السردية بطريقة



منصف الوهايبى

مرأوية، وجهت الأفكار والعواطف وجهة رمزية، لا من ناحية التجريد، وإنما من ناحية الترسيد: سوى هذا النحاسي الذي ما زال يصحبه إلى أن يلتقي سيفو تحفل بعناصر السرد وثقافته، نقرأ والشمس في بغداد.. بعد دوامها

... في عريات الريح لا طريق لها وأجساد تطل بلا عيون من مشبكها

والشعر مثل الزهايمر.. أنت تعرف كيف يبدأ يا ابن سيفو؟

حيث يغدو الحلم واقعة.. ونذكرى ومن الجدير ذكره أنّ أغلب قصائد الشاعر سيفو حثفل بعناصر السرد وثقافته، نقرأ في قصيدته(التلصص على الحياة):

لو مرة تندلق السماء من عنق الرب لهرعنا إليها عراة داخين

من العري وحجزنا مقاعدنا في الفردوس الآن أخذ الحياة إلى متحف الجنون لميشيل فوكو

لبعض ضفائرها البيض أو يصبغها بالحذاء كي أتزوجها ومن أساليب البورتية الفنية توظيف الاستقهام من أجل تشخيص معاناة الشاعر الذي كان في سببه مستمتعا، وفي منامه موقّرا هاجعا:

هل كان يحرس نوم وردته؟ أم كان في عينين باردتين، ياسر ليله؟

هل أنت حقا أنت إذ تبلى السرائر؟ ومعظم التساؤلات تدور حول العراق بمدنه ومزاراته وساحاته وبساتينه ودياراته وأهله وأزهاره وشعرائه(الستينيين) وباستعمال تقانة الحوار الدIALOGIC، يجيب البورتية عن بعض هذه التساؤلات مستنطقا شخصية سيفو. وهذا ما يضيف على البورتية مزيدا من الدرامية حيث السائل هو الشاعر الوهايبى والمجيب هو الشاعر سيفو: لا تخف هذي شواظ من نحاس كان

العدد (5851) السنة الثانية والعشرون – الأحد (16) شباط 2025

# ثقافة 7

## قناديل

■ نظية الدلمي

## توابل (دان براون) الروائية

رواية سادسة للروائي (دان براون Dan Brown) ستُنشر يوم التاسع من شهر سبتمبر (أيلول) القادم بعنوان (سِرّ الأسرار The Secrets of Secrets). هذا ما أعلنته دار الناشرة (راندم هاوز) في مسعى مبكر يهدف بكل وضوح لزيادة مناسيب الترقب والحماسة لإقتناء الرواية فور صدورها كما يحصل مع الإصدارات الجديدة من الهوائف الذكية. صرّحت دار النشر أنها خططت لنشر مليون ونصف المليون نسخة باللغة الإنكليزية من الرواية فضلا عن نشرها بست عشرة لغة أخرى. جهد كبير وترويج على أعلى النطاقات الممكنة، وهو ما لم تكن الدار الناشرة لتفعله لو لم تتوثق من ضمان أرباحها بناء على خبرة مسبقة مع الروايات الخمس السابقة للكاتب.

تنتسّى روایات براون إلى الجنس الروائي المسمّى أب الإثارة حيث المطاردات البوليسية والغوص في العوالم السرية والمخطوطات والوثائق المخبوءة في أماكن بالغة التحصين. يبدو براون في رواياته تلميذاً مخلصاً لأغاثا كريستي؛ لكنه -كما أرى- تفوق عليها وعلى نظرائه من كتّاب الرواية البوليسية باعتداده وصفة خوارزمية لما يراه رواية بوليسية ناجحة، والنجاح هنا معياره الأودح تحقيق مبيعات مليونية. توابل براون الروائية تعتمد معايير بسيطة لكنها فعّالة في الاستحواذ على عقول القراء (الشباب بخاصة):

للاول: يطل الرواية (روبرت لانغدون) هو أستاذ علم التشفير -Cryp-tography في جامعة هارفرد. يستخدم براون عبارة أيسر في حمولتها التقنية من علم التشفير فيصفها علم الرموز السرية والمخطوطات أنّ العبارة الأخيرة تخزّن شحنة متفجّرة من الغموض وهيمّة القارئ ذهنيا ونفسيا للمغامرات القادمة. جامعة هارفرد أيضا مقصودة ولم يخترها براون عبثا؛ فهي واحدة من أقدم جامعات العالم التي تأسست في القرن السابع عشر، ولها القدرة على التناغم مع أبنية الأديرة القديمة في العصور الوسطى إلى جانب كونها أحد المراكز المعاصرة في صناعة العلم المتقدّم. عاصفیر كثيرة واجر واحد من يد براون الخبيرة.

ثانيا: اعتماد البطل التسلسلي الذي يتكرّر إسمه في كلّ رواية، وهو (روبرت لانغدون) بالطبع. هذا ما فعلته أغاثا كريستي في رواياتها، وكذلك فعله المخرج العالمي (ستيفن سبيلبرغ) في سلسلة أفلامه عن (إنديانا جونز) الذي كان أيضا أستاذًا للتاريخ القديم في جامعة هارفرد!!! التكرار يخلق نوعا من التواتر اللبّذ فضلا عن كونه تمهيدا لتلقائيا مقبول للخطوة اللاحقة؛ فبما أن ينجح فلم سينامي أو عمل روائي يتكون هذا النجاح دافعا لإنجاز عمل تال باستدّام نفس أدوات النجاح السابقة. ثمة أمر آخر: لن تحتاج في العمل اللاحق لبذل جهد جديد في رسم معالم البطل؛ فقد سبق كل رسمه وتوصيفه إلى حدود ترسخت في ذهن القارئ. إنه نوع من المقاربة الاقتصادية في الوقت والجهد من جانب المؤلف لا يديرها القارئ لأنّه غير معنيّ بها.

ثالثا: أظنّ هذا العنصر هو الأهم بين توابل براون الروائية لأنّه عنصر لم يسبقه إليه أحد من كتاب الرواية البوليسية. لا يعتمد براون على عناصر الغموض والإثارة والترقب والمطاردة اعتمادا كليا؛ بل يوظف في هذا السياق سردية علمية متشخصة لها خلفياتها وأدبياتها العلمية ومفاعيلها التقنية، وهي في الغالب معضلة معاصرة تشكل ميدان مجادلات علمية حامية منذ أزمان بعيدة. كل رواية من روايات براون الست تتأسس على معضلة عملية لها خلفياتها التاريخية المشتبكة، وهو ما أراه واحدة من فضائل براون عندما يدفّع القارئ إلى الإستزادة من القراءة في تاريخ البحث العلمي الخاص بالسردية العلمية أو التقنية المحبوسة في الرواية. يسعى دائما في روايته الأخيرة للكشف عن سِرّ أسرار الوعي البشري، وتلك أمّ المعضلات العلمية بالتاكيد. سننوّع أن يتناول براون في بعض تفاصيله الروائية موضوعات الذكاء الاصطناعي وقدره العلاجية المعلوماتية للدماغ البشري، ومن هذين الموضوعين يمكن لروائي متفرس أن يبتدع عوالم ووقائع روائية لانهاثة.

أعترف بأنني لا أحبّ روايات دان براون، ولم أكمل من رواياته الخمس سوى رواية واحدة هي (شفرة دا فنشي). توظيف الفن الروائي ليكون وسيلة لترميز المفاهيم العلمية والتقنية أمرٌ في غاية الروعة والأهمية، وقد فعلت شيئا منه في روايتي الأخيرتين (عشاق وفونوغراف وأزمنة) و(مشروع أوما). في أولى الروايتين ثمة حديث عن مفاعلات الاندماج النووي البارد التي تعمل في درجة حرارة الغرفة (إنها تخنيل بالطبع، ولو تحققت على مقياس تجاري لانقلبت أحوال عالما جزريا في كل جوانبه السياسية والاقتصادية والاجتماعية)، وفي الرواية الثانية كلاً من تفاصيل علمية وتقنية منها معالجة الفضلات الصلبة لمتجمع لا يتجاوز عدد أفراده الخمسة آلاف بعيدا عن تدخّل الجهاز الخدماتي البيروقراطي للحكومة.

تكن معضلة براون في مسألتين: أو لأهنا علمية تختص بدقة المفاهيم التي يتناولها؛ إذ يرى كثير من العلماء أنه يتسرّع في بعض التفاصيل من غير قراءة دقيقة. هم لا يقصدون بالطبع موارد التخييل في الرواية بل تلك الوقائع العلمية التي يوردها والتي لا تحتمل التلاعب أو التحريف أو الصياغات المفاهيمية الخاطئة. الأمر الثاني هو الشعور بالأجواء القسرية المصطنعة التي يخلتها الكاتب والتي يشعر عندها القارئ مثلما يشعر ركب سيارة تسير على طريق مستقيم معبد تجعبدا جيدا، ثم من غير نذير مسبق تواجبه مطبات قاسية تجعل رأسه يرتطم بسقف السيارة. هكذا هي روايات دان براون: ستقرأ خمسين أو ستين صفحة من روايته وكأنت تسير في جدول من ماء رفرراق، ثم يأتيك المطب الاصطناعي الذي يريده الكاتب فارقا نوعيا يشعر منه في ولوج العوالم البوليسية والإثارات الحاصلة في دهاليز مغلقة.

تنتسّى أعمال براون إلى ذات صنف أعمال رولينغ صاحبة سلسلة هاري پوتر، وأعني بها أعمالا روائية تسعى للإمساك بخيال القارئ وسحبه نحو عوالم مصطنعة لجهة من الإستغراق اللبّذ الذي يُسببه مكابده في عالم شديد القسوة والفظافة. كل أب جيد لا بدّ أن يسعى إلى هذا المسعى؛ لكننا الوسائل والمقاربات تختلف. الروايات الروسية الحديثة أغلبها تنجح في تحقيق هذا المسعى معي رغم أنّها لا تتبع نمطا تتبع روايات براون.

لن ينجح براون في شتف سِرّ أسرار الوعي البشري، ولا أحسبه راغبا في مسعى ملحمي مثل هذا أو قادرا عليه. كل ما سيفعله أنه سيبتشر رواية جديدة ستعقّق مبيعات مليونية سنجلب له مزيدا من المال مثلما ستقدّم متعة جديدة لمن وجد متعة في أعمال براون السابقة، وتلك فضيلة من جانب الكاتب والقارئ معا.

ما أسعد الكاتب الذي يسعى لإمتاع قرّائه. تلك أهمّ فضائل الكتابة حتى لو اختلفنا في تحديد نوع المتعة وطبيعتها؛ أما إذا تمتازت المتعة مع الفائدة المؤكدة فكلّ فضيلة مضاعفة للكاتب عليه أن يسعى إليها بكل ما يستطيع.



أعترف بأنني لا أحبّ روايات دان براون، ولم أكمل من رواياته الخمس سوى رواية واحدة هي (شفرة دا فنشي). توظيف الفن الروائي ليكون وسيلة لترميز المفاهيم العلمية والتقنية أمرٌ في غاية الروعة والأهمية، وقد فعلت شيئا منه في روايتي الأخيرتين (عشاق وفونوغراف وأزمنة) و(مشروع أوما).

# "حماس بوينس آيرس" أول مجموعة

# شعرية لبورخس



الكتاب بمعهد ثيربانتييس بنيويورك، اجتمع خبراء الأدب وأصدقاء الكاتب الراحل لإطلاق النسخة المصورة لواحـد من أكثر الأصوات تأثيـراً في الأدب الإسباني.

تتضمن النسخة الجديدة، التي نشرها بيدرو تابيرنيرو، رسومات ملونة للفنان الأرجنتيني بابلو راشيوبي لترافق 35 قصيدة اختارها بورخس إلى أن الناشر تابيرنيرو كان بمثابة "وسيط" لإعادة الكاتب إلى التواصل مع صديقه وتلميذه من خلال هذا الإصدار الجديد. كما ذكرت الرسام أوسكار شولتز سولاري، إذ كان صديقا عظيما للكاتب الغزير الإنتاج، الذي احتفى ببورخس في معرض حديثه للألوان المائية والمخطوطات والوثائق والصور بعنوان "من الصداقة. وأضاف: " واحدة من الأشياء العديدة التي يجب أن أشكر بورخس عليها هي الصداقات التي تركها في جميع أنحاء العالم." وأعربت شوارتز عن مشاعر مماثلة أثناء تذكرها لأخى لقاءاتها مع بورخس في مطعم ياباني في نيويورك ومحاضراته عن الأدب الإنجليزى في بوينس آيرس.

### ترجمة نجاح الجبيلي

كان عمره 24 عاماً فقط حين كتب أول كتبه، وهو إصدار هواة يحتوي على بعض الأخطاء النحوية وغلاف مصور من قبل شقيقته نورا. يتألف الكتاب من 45 قصيدة أدهاها خورخي لويس بورخس لمسط رأسه؛ مدينة عاد إليها قبل عامين بعد أن قضى سبعة أعوام مع عائلته في أوروبا، وهي تجربة عرّفته على أجواء الطبيعة.

تذكر بورخس بعد عقود تلك اللحظة قائلاً: "كنت أبحث عن الغروب، والأحياء الفقيرة والبؤس." في تلك الأبيات الأولى، تحدث عن "الشوارع الصامتة" وتساءل: "هل هذه بوينس آيرس المزحة ليست إلا حلماً ينشأ في سحر الأرواح المشتركة؟" عنوان الكتاب "حماس بوينس آيرس" لا يزال له وقع مهم. كان بورخس متحمسا لهذا اللقاء الجديد مع المدينة. كما أوضحت خبيرة الدراسات الإسبانية ليا شوارتز خلال تقديمها نسخة جديدة من

بغداد/ 7°C - 17°C	الموصل / 6°C - 15°C	أربيل / 5°C - 16°C
البصرة / 8°C - 19°C	الرمادي / 8°C - 13°C	التنجف / 8°C - 13°C



## اقراء

### فراني وزوي

صدرت عن دار المدى رواية فراني وزوي للمؤلف الأمريكي جيروم سالينجر ترجمة اسامة منزلي، الكتاب يتألف من القصة القصيرة "فراني" والرواية القصيرة "زوي" نشر الععلان معا في كتاب واحد في عام 1961، ركز الكتاب على الشقيقتين فراني وزوي، الفرديان الأصغر من عائلة غلاس التي تكرر وروها في كتابات سالينجر. تروي فراني قصة فراني غلاس، أخت زوي، وهي طالبة في كلية صغيرة للعلوم الإنسانية. تجري أحداث القصة في مدينة جامعية مجهولة الاسم، بينما تجري أحداث زوي بعد فراني بفترة قصيرة في شقة عائلة غلاس في الجانب الشرقي الأعلى من مدينة نيويورك.



## العمود الثامن

### علي حسين

#### حيرتنا بين لا ونعم!!

ماذا كان يضير المحكمة الاتحادية لو أنها لم تدس أنفها في شؤون السياسة والسياسيين، فنراها مرة تمنع نائباً من الترشيح، ومرات تفصل رئيس برلمان، وكنا عشنا فصولاً من الجدل مع قرارات المحكمة الاتحادية منذ عام 2010 عندما وضعت تفسيراً للكتلة الأكبر، كان الغرض منه سد الأبواب أمام كتلة آياد علاوي في تشكيل الحكومة، في ذلك الوقت حصل السيد علاوي على 91 مقعداً بينما حصل السيد نوري المالكي على 89 مقعداً، فوجدنا المحكمة تصدر قراراً غربياً، ساهم في فقدان ثقة المواطن بالعملية الدستورية.. وأتمنى أن لا يتصور البعض أنني أذاع عن كتلة آياد علاوي، ولكن ما فعلته المحكمة الاتحادية في ذلك الوقت فتح الباب أمام القضاء لكي يدس أنفه في شؤون السياسة وتتذكرون معي أن المحكمة الاتحادية نفسها بعد 12 عاماً استهلك فيها العراقيون طاقتهم ومعها ثروتهم في جدال عقيم حول الكتلة الأكبر، هل هي التي تشكلت في البرلمان أم التي تفوز في الانتخابات؟، لتخرج علينا المحكمة الاتحادية فيما بعد بقرار جديد يقول إن الكتلة الأكبر هي التي فازت بأكثر عدد من المقاعد في الانتخابات النيابية. وكأن مصائر البلاد والعباد مجرد لعبة تشبه لعبة "الدجاجة من البيضة أم البيضة من الدجاجة". كنت أعتقد أن قرار المحكمة الاتحادية بإيقاف العمل بـ"قوانين سلة المشهيات"، هو محاولة لإعادة النظر بهذه القوانين وخصوصاً تعديل قانون الاحوال الشخصية، وسماع رأي المعارضين، لكن الغريب أن المحكمة وبعد أيام من قرار الإيقاف اصدرت قراراً جديداً الغيت فيه قرارها الأول، ولم تكتف بذلك بل سدت الباب على كل من يعترض على هذه القوانين لتخبرنا أنه "لا يجوز سن قوانين تعارض مع الدستور". أما وقد أمانتنا المحكمة الاتحادية إلى نقطة الصفر مشفوعة ببعض العبارات من عينة الدستور ومصصلحة البلاد، وإن مجلس النواب يمثل الشعب، فإن الغريب العجيب أن المحكمة اخبرت المواطن من قبل ان قرارها ثابتة ولا يمكن التراجع عنها، وكان المواطن مطلوب منه أن يصفق عند صدور قرارها بقوانين وجود يهتف عند صدور قرار بلافراج عن هذه القوانين.

أدرك جيداً أن التجاوز على سلطة القضاء مرفوض ومدان ونقف جميعاً ضده، لكن للأسف القضاء ومنذ سنوات أحب لعبة الاشتباك مع السياسة، ولهذا فالناس كانت وما زالت تريد من المحكمة الاتحادية أن تساهم في مساعدة البلاد على دخول المستقبل، وبناء دولة تقوم على أساس حق المواطنة لاحق السياسة، وعلى العدالة والمساواة لا على توزيع الغنائم بين الأصحاب والأحباب، ومع التسليم الكامل بأن وجود محكمة اتحادية، ضرورة تشريعية، فإن المنطق يقول إننا بحاجة إلى محكمة تتصف المواطن، وتتعد عن معارك السياسيين.. والله من وراء القصد.

## بيت المدى يؤبن شيخ المخرجين السينمائيين العراقيين محمد شكري جميل



اقام بيت المدى في شارع المتنبي أمس الأول الجمعة، جلسة تأبينية واستذكارية للمخرج العراقي الكبير الراحل محمد شكري جميل، ادارها الناقد سعد عزيز عبد الصاحب. عميد كلية الفنون الجميلة السابق د. عقيل مهدي يوسف، قال انه "أتذكر في إحدى المرات حين فاتحنا الراحل محمد شكري جميل للدخول بعمل انا ويوسف الصائغ، ومن جملة ملاحظاته انه رفض احد الممثلين بسبب انطباع خاص بشأن هيأته"، مبيّناً ان "الراحل لديه نمط التلويح بالعضى ويمكن انه اخذه عن والده العسكري، وهذا النمط دائما ما جعل وجهه صارما بتعبيراته وهو يظهر وكأنه يهدد كادر العمل".



المبدع علاء المغربي الذي اعتبره يروج للفكر الشيوعي وبذلك منع الفيلم قبل الإنتاج. الناقد مهدي عباس فيلموغرافيا عن مسيرته، إضافة الى الدكتور سالم شديان، وأجريت معه حواراً مميزاً واستخرجت منه رؤاه ومبادئه السينمائية التي كاد ان يجعلها وثيقته

علاقتي بالمخرج محمد جميل تبتعد أحيانا عن الفن وتذهب الى الأمور الشخصية ومرة سألته عن فيلم الملك غازي وعن سبب حذف خط درامي قوي جدا من هذا الفيلم، وهو انقلاب بكر صدقي عام 1963، أخبرني ان الحكومة السابقة لا تريد تسليط الضوء على بكر صدقي.

ويذكر أيضا، انه "سألته عن كونه مخرج الدولة الأول، فقال ان مشكلتي مع الدولة لانها منعت لي 3 أفلام، وأولها فلم الطاموشون لأن موافقة وزيرها عن القضايا التي تعيقني، فاجابته ان العائق هو التصوير في البيوت العامة في حين المفروض من الدولة بناء ثلاث او أربع استوديوهات تكون معاملة للإنتاج وهي تربي الصانع المهرة، بينما أنظر الى مصر ووجود استوديوهات ومدينة السينما التي تدل على ادراك لقيمة الفن السينمائي، كصناعة اليومية".

وبين انه "في الحوار معه ذر بعض الأشياء المهمة التي لا يمكن عبورها، ويقول مرة سألتني أحد رؤساء الوزراء عن القضايا التي تعيقني، فاجابته ان العائق هو التصوير في البيوت العامة في حين المفروض من الدولة بناء ثلاث او أربع استوديوهات تكون معاملة للإنتاج وهي تربي الصانع المهرة، بينما أنظر الى مصر ووجود استوديوهات ومدينة السينما التي تدل على ادراك لقيمة الفن السينمائي، كصناعة اليومية".

وذكر أيضا، انه "سألته عن كونه مخرج الدولة الأول، فقال ان مشكلتي مع الدولة لانها منعت لي 3 أفلام، وأولها فلم الطاموشون لأن موافقة وزيرها عن القضايا التي تعيقني، فاجابته ان العائق هو التصوير في البيوت العامة في حين المفروض من الدولة بناء ثلاث او أربع استوديوهات تكون معاملة للإنتاج وهي تربي الصانع المهرة، بينما أنظر الى مصر ووجود استوديوهات ومدينة السينما التي تدل على ادراك لقيمة الفن السينمائي، كصناعة اليومية".

وذكر أيضا، انه "سألته عن كونه مخرج الدولة الأول، فقال ان مشكلتي مع الدولة لانها منعت لي 3 أفلام، وأولها فلم الطاموشون لأن موافقة وزيرها عن القضايا التي تعيقني، فاجابته ان العائق هو التصوير في البيوت العامة في حين المفروض من الدولة بناء ثلاث او أربع استوديوهات تكون معاملة للإنتاج وهي تربي الصانع المهرة، بينما أنظر الى مصر ووجود استوديوهات ومدينة السينما التي تدل على ادراك لقيمة الفن السينمائي، كصناعة اليومية".

وذكر أيضا، انه "سألته عن كونه مخرج الدولة الأول، فقال ان مشكلتي مع الدولة لانها منعت لي 3 أفلام، وأولها فلم الطاموشون لأن موافقة وزيرها عن القضايا التي تعيقني، فاجابته ان العائق هو التصوير في البيوت العامة في حين المفروض من الدولة بناء ثلاث او أربع استوديوهات تكون معاملة للإنتاج وهي تربي الصانع المهرة، بينما أنظر الى مصر ووجود استوديوهات ومدينة السينما التي تدل على ادراك لقيمة الفن السينمائي، كصناعة اليومية".



بسام عبد الرزاق

وأضاف، انه "لديه اعمال تسجيلية كثيرة وبعدها سافر الى عدة بلدان وتعرف على التجارب السينمائية، وفي إحدى المرات زار مصر والتقى بالرئيس جمال عبد الناصر فسأله من أي بلد انت فأخبره انه محمد شكري جميل من العراق، تفاجأ عبد الناصر وضحك وربما بسبب نبذة الحديث والاعتداف بالنفس".

وأشار الى ان "محمد شكري جميل مهني وحرفي وفي لندن تعلم في الاستوديوهات وكيفية أداء الممثلين الكبار، وما يفخر به الراحل ان ممثلين عالميين شاركوا في اعماله، ولكنه يغالي، لديه سلسلة من التوصيفات للذين يزعموه ويعتبههم بأوصاف شتى".

من جهته قال، المخرج جمال محمد، ان "علاقتي بالمخرج محمد جميل تبتعد أحيانا عن الفن وتذهب الى الأمور الشخصية ومرة سألته عن فيلم الملك غازي وعن سبب حذف خط درامي قوي جدا من هذا الفيلم، وهو انقلاب بكر صدقي عام 1963، أخبرني ان الحكومة السابقة لا تريد تسليط الضوء على بكر صدقي".

وأضاف، ان "الراحل أخبرني انه كردي من الاب والام، وان والده كردي من تركيا في منطقة ماردين ووالده من عشيرة بابان الكردي في محافظة السليمانية، الراحل من الشخصيات المخيرة للثقاق، وهو مزمزم ويصل الى ما يريد من خلال حدة أسلوبه".

الصحفي عبد العليم البناء، قال انه "الفت عدة كتب عن المبدع الكبير محمد شكري جميل الذي يعد شيخ مخرجي السينما العراقية واكاد أقول من كبار مخرجي السينما العربية واقترب من العالمية لولا انقطاع الدعم المقدم اليه".

وتابع بالقول، "تعرفت الى الراحل في دائرة السينما والمسرح عام 1978 وأجريت معه اول حوار عن فيلمه الروائي المميز "الاسوار" ومنذ تلك اللحظة وحتى وفاته كنت على تواصل معه من خلال مواقع التصوير وحاولت ان اواكب هذه المسيرة واسلط عليها الضوء كتابة وتوثيقا وحوارا لكي اخرج جواهر هذا المخرج العظيم ولم يكن يحابي وقد انهم بانهم مخرج السلطة في حين ان السلطة منعت له ثلاثة أفلام منها

## الرجال أم النساء.. من الأكثر كرما؟

وأشار الباحثون إلى أن كانت مرتبطة بالقدرة على التفكير، والسمات الشخصية، والعواطف، ووجدوا أن ستمين شخصيتين أثرتا بشكل إيجابي على الكرم: الانفتاح (المرتبط بالفضول والتسامح مع التغيير) والودية (المرتبطة بالتعاطف). وقالت البروفيسورة مارينا بافان، من جامعة خايبي الأول في إسبانيا، والتي شاركت في تأليف البحث، إن النتائج فاجت الفریق. وأضافت: "ما أدهشنا هو الفرق الكبير نسبيا في العطاء بين الرجال والنساء". وأرجعت البروفيسورة بافان هذه النتائج إلى حجم التجربة الكبير، موضحة أن "معظم الدراسات السابقة أظهرت فروقا صغيرة أو معدومة في الكرم بين الجنسين، لكننا لم تكن لديها عدد الملاحظات التي توفرت لدينا".



تكتشف إحدى أكبر الدراسات من نوعها عن اختلاف رئيسي بين الرجال والنساء في ما يتعلق بالسخاء والكرم. وشملت الدراسة أكثر من 1000 بالغ شاركوا في تجربة تعتمد على "لعبة الديكتاتور"، وهي أداء بجنحة شائعة يستخدمها علماء النفس والاقتصاد لدراسة السلوكيات، وأظهرت النتائج التي نشرتها مجلة PLOS One أن النساء أكثر سخاء بشكل ملحوظ مقارنة بالرجال. وفي التجربة، تم إعطاء كل مشارك يلعب دور "الديكتاتور" مبلغ 10 يورو، وطلب منه تحديد المبلغ الذي يرغب في مشاركته مع لاعب آخر تم اختياره عشوائيا من مجموعة المشاركين. ولم يكن "الديكتاتور" يعرف هوية الشخص الذي تم إقرانه به أو ما إذا كان المتلقي ذكرا

## تعليق صادم من نيللي كريم عن زيجاتها السابقة



حلت الفنانة نيللي كريم ضيفة على برنامج تلفزيوني، وتطرق خلال اللقاء للحديث عن حياتها الشخصية، وبادية مشوارها الفني. استعادت الفنانة نيللي كريم ذكريات تعاونها مع النجمة فانت حمادة في مسلسل "وجه القمر" عام 2000، وهو أول مسلسلاتها، وروت نيللي أن والدتها تلقت مكالمة من شخص ما، أخبرها بأن الفنانة فانت حمادة تحضر لمسلسل جديد، وتريد نيللي معها في المسلسل، وطلب منها الحضور، لكنه لم يترك عنواناً أو رقم تليفون، وبالصدفة توجهت نيللي لمبنى صوت القاهرة للتعاقد على مسلسل آخر، ووقتها استطاعت أيضاً أن تتعاقد على "وجه القمر".

أما عن حياتها الشخصية وتجاربها في الزواج، فقالت: "السجلة حلوة، والجواز حلو على حسب، واختياراتي مدمرة حياتي، وأنا دلوقتي لو لقيت الشخص المناسب هرتبط، لكن بأفضل يكون برة الوسط الفني، وأنا الآن مرتاحة، وبشكل كبير قافلة الباب على موضوع الارتباط".